وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام.

القسم: الاعلام

التخصص: جيوسياسية وسائل الاعلام

استخدام الصحفيين الجزائريين لمنصات تدقيق الاخبار في معالجة الاخبار الدولية:

دراسة وصفية مسحية على عينة من الصحفيين الجزائريين (في الفترة الممتدة من 15 افريل الى 25 ماي2025)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال.

من اعداد الطالبة:

ايناس داود

الأستاذ المناقش:

د. ريمة رويبي

تحت اشراف الأستاذة:

د/ج. بن زيدون ابراهيمي

رئيس لجنة المناقشة:

البروفيسور محمد هدير

السنة الجامعية:

2024/2025

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى رصد واقع استخدام الصحفيين الجزائريين لمنصات تدقيق الأخبار في معالجة الأخبار الدولية، من خلال دراسة مسحية لعينة من الصحفيين العاملين في مختلف المؤسسات الإعلامية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت البيانات بواسطة استبيان ومقابلات ميدانية. أظهرت النتائج أن أغلب الصحفيين يدركون أهمية تدقيق الأخبار الدولية وحساسيتها، ويعتمدون أساسًا على وكالات الأنباء الرسمية والدولية وشبكة معارفهم المهنية، بينما يبقى استخدام منصات التدقيق الرقمية محدودًا بسبب ضغوط الوقت ونقص التكوين وضعف انتشار المنصات المحلية. كما كشفت الدراسة عن تحديات تقنية ومهنية أبرزها سرعة تدفق المعلومات وصعوبة التحقق الفوري من الأخبار. توصي الدراسة بتعزيز التكوين في مجال التحقق الرقمي، وتطوير منصات تدقيق محلية، وترسيخ ثقافة التحقق في غرف الأخبار، بما يساهم في رفع جودة التغطية الصحفية ومصداقية الإعلام الجزائري في معالجة الأخبار الدولية.

Abstract:

This study aims to examine the reality of Algerian journalist's use of fact-checking platforms in covering international news, through a survey of a sample of journalists working in various media institutions. The research adopts a descriptive-analytical approach, utilizing questionnaires and field interviews for data collection. The findings reveal that most journalists are aware of the importance and sensitivity of fact-checking international news, relying primarily on official and international news agencies and their professional networks, while the use of digital fact-checking platforms remains limited due to time constraints, lack of training, and the weak presence of local platforms. The study also highlights technical and professional challenges, notably the rapid flow of information and the difficulty of immediate verification. The study recommends enhancing

training in digital verification, developing local fact-checking platforms, and embedding a culture of verification in newsrooms to improve the quality and credibility of Algerian media coverage of International news

الاهداء

الى أبي:

سندي الأول، وظهري الذي لم ينكسر.... كنت السبب الأكبر في وصولي الى هنا، والداعم الذي لم يتعب، وأول من امن بي حين لم يؤمن بي أحد، انت المحفز الذي صدقني حين كنت اشك في نفسي. لك كل الامتنان الذي لا تسعه الكلمات، وكل النجاح الذي يليق بك أولا.

الى أمي:

منبت شخصيتي، وسرّ استمراري... كنتِ ولا زلتِ الدافع الذي يدفعني كل يوم لأكمل الطريق، الحنان الذي يرمّم تعبي، والنور الذي يسبق خطواتي. أمي... لا شيء في الحياة يشبهكِ، ولا شيء في قلبي قبلك.

إلى جدي:

الملجأ الحنون حين تضيق بي الحياة... دعاؤك يسبقني، وحنانك يطوق قلبي بلطفٍ لا يشبه إلا طيبتك. أنت الأمان الذي لا يتغير، والحنان الذي لا يبهت.

إلى جدتي:

يا أعظم كلمة تخرج من فمي... أنتِ أكثر إنسان مكافح، محب، وعطوف رأته عيناي. فيك تعلمت الصبر، ومنك تعلمت كيف يكون العطاء من غير مقابل.

إلى زيزو:

اخي وحبيبي الدائم، وطفلي الذي يكبر أمام عيني بفخر... أراك تكبر برجولة كل يوم، فأكبر معك، وأزهر كلما شعرت بحضورك في عالمي. لك من قلبي محبة لا تشبه غيرها، واعتزاز لا ينتهي.

إلى أخواتي الجميلات:

كل واحدة منكنّ نكهة خاصة في حياتي، وقطعة نور مختلفة... أنتن العلم الذي يرفرف رغم الحرقة، والرائحة العبقة التي تملأ روحي دفئا. شكراً لأنكن في حياتي، شكرا لأنكن أنتن.

إلى ابتهال:

My BMW صديقتي ومسكني، ومنقذتي...أنتِ كل شيء في الحياة حين تضيق، وأول من يحتويني عندما أضيع. وجودك عزاء، وقوة، وحنان لا يُعوّض. شكرا لأنك كنت دائما هناك، بكل الطرق الممكنة.

وإلى نفسي:

يا من قاومتِ كل ما كان يُفترض أن يضعفك...يا من حملتِ نفسك في قلبك، ومضيت رغم التعب، والخذلان، والانتظار...ها أنت هنا، بثمرة تعبك، وبكل فخرك، واقفة أمام نفسك وتقولين: فعلتها، رغم كل شيء.

الحمد لله.

شكر وعرفان

الحمد لله الذي علمني أن في كل عثرة درسا، وفي كل تأخير لطفا، وفي كل لحظة صدق مع النفس ميلادا جديدا.

إلى أستاذتي:

إلى مشرفتي الرقيقة، التي حملت عني بعضا من عناء هذا الطريق...شكرً لصبرك على انشغالاتي، على تعبي، على تشتتي... شكرا لأنك، رغم مرضك، كنت حاضرة بروحك، وبدعمك، وبعلمك...

قد لا تكفي الكلمات، لكن في قلبي امتنان عظيم، لجميلة مثلك علمتني العلم، والحياة، والجهد.

الى الأستاذة: ريمة رويبي

أتقدم اليها بجزيل الشكر والامتنان، كانت مثالا للأستاذة القديرة والمتمكنة، والتي كان لها دور بارز في مذكرتي ومسيرتي الجامعية لما قدمته بي من علم ومعرفة، كما لايفوتني شكرها لتعاونها وموافقتها على اجراء المقابلة العلمية التي طانت قيمة علمية مميزة في عملي.

الى لجنة المناقشة:

اتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى لجنة المناقشة الموقرة، على قبولها مناقشة هذه المذكرة، وتشريفي بمنح جزءٍ من وقتها واهتمامها لتقييم هذا العمل المتواضع. إن هذه الفرصة بحد ذاتها تمثل دعماً معنوياً كبيراً لي في مسيرتي الأكاديمية.

كما أتوجه بخالص الشكر للأستاذ هدير، الذي لم يبخل علي بمعلوماته القيمة، وكان مرجعا مهما خلال إنجاز هذه المذكرة، بالإضافة إلى مساهمته في تحكيم الاستبيان ومساعدتي في ضبطه بما يخدم أهداف البحث.

إلى كل أساتذتي في المدرسة:

لكم الفضل بعد الله، في كل ما تعلمته... في كل فكرة كتبتها، وكل وعي تشكل داخلي. شكرا لأنكم سهرتم على تعليمنا، بصبر، وبذل، واهتمام لا ينسى.

إلى عمي فؤاد:

عرابي وجندي الخفاء في مسيرتي الجامعية والإعلامية... كنتَ هناك دون أن تطلب، حاضرا دون أن ترى، داعمًا دون تلملم بل بالعكس دائما البسمة ترافق محياك وكلمة انا هنا يا ابنتي تدغدغ مسامعي كلما التقيتك... شكراً لأنك كنتَ سندا وعونا وصونا، ويدا تُسند روحي كلما مال.

إلى زملائي وزميلاتي:

كل من شاركني القاعات، والساعات، والضغوطات، والضحكات...كنتم جزءًا من الرحلة، من التعب، ومن الفرح... فشكرًا على كل ذكرى جميلة، وكل دفعة خفية للأمام.

مقدمة:

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها المشهد الإعلامي العالمي، تزايدت أهمية تدقيق الأخبار الدولية وارتفعت الحاجة إلى أدوات ومنصات فعالة للتحقق من صحة المعلومات قبل نشرها. فقد أصبح الصحفي اليوم مطالبًا ليس فقط بسرعة نقل الخبر، بل أيضًا بضمان دقته ومصداقيته، خاصة في زمن الأزمات والحروب وتدفق المعلومات عبر وسائل الإعلام التقليدية والرقمية .هذا الواقع أفرز تحديات جديدة أمام الصحفيين، أبرزها انتشار الأخبار الكاذبة والمضللة، وصعوبة التحقق من مصادر الأخبار الدولية، خصوصًا مع تعقيد الأوضاع في مناطق النزاع وتعدد الجهات الفاعلة في إنتاج وتداول المعلومات.

لقد شهدت السنوات الأخيرة تطورًا ملحوظًا في مجال تدقيق المعلومات، حيث ظهرت منصات متخصصة ومبادرات عربية ودولية تهدف إلى مكافحة التضليل ورفع وعي الجمهور، مثل منصةafp factuel، Algeria check... وغيرها. ورغم ذلك، ما تزال البيئة الإعلامية الجزائرية تواجه تحديات تقنية وبنيوية، تتعلق بضعف التكوين، وقلة المصادر الرسمية المفتوحة، وصعوبة الوصول إلى البيانات الموثوقة، إلى جانب ضغوط الوقت ومتطلبات السبق الصحفي.

في هذا السياق، تبرز إشكالية استخدام الصحفيين الجزائريين لمنصات تدقيق الأخبار في معالجة الأخبار الدولية، ومدى وعيهم بآليات التحقق، والتحديات التي تواجههم في ظل بيئة إعلامية تتسم بسرعة التغيير وتعدد مصادر المعلومات. وتزداد أهمية هذا الموضوع بالنظر إلى دور الصحافة الجزائرية في تغطية القضايا الدولية ذات التأثير المباشر على الرأي العام الوطني، وما يرافق ذلك من مسؤولية مهنية وأخلاقية في مواجهة الأخبار الزائفة وضمان نقل الحقيقة للجمهور. من هنا تنبع أهمية هذه الدراسة، التي تسعى إلى استكشاف واقع استخدام الصحفيين الجزائريين لمنصات تدقيق الأخبار في معالجة الأخبار الدولية، وتحليل العوامل المؤثرة في هذا الاستخدام، مع تسليط الضوء على الممارسات اليومية، والتحديات التقنية والمهنية، واقتراح سبل تطوير أداء الصحفيين في هذا المجال الحيوي لضمان إعلام مسؤول وموثوق في زمن التحولات الرقمية.

خطة البحث:

الإطار المنهجي:

الإشكالية.

تساؤلات الدراسة.

أسباب اختيار الموضوع.

اهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

شرح المصطلحات.

الدراسات السابقة.

المقاربة النظرية للدراسة.

الإطار النظري:

I. إشكالية الأخبار الدولية في السياق الرقمي العالمي

1الاخبار الكاذبة وتأثيرها على مبدأ مصداقية الخبر.

1.1 مفهوم الاخبار الكاذبة.

2.1 انتشار الاخبار الكاذبة في عصر ما بعد الحقيقة.

3.1 الاخبار الكاذبة واشكالية حماية مبدأ مصداقية الخبر.

2 الاخبار الدولية بين صعوبات التحقق وصناعة الصورة الذهنية في الاعلام العالمي

1.2 مكانة الاخبار الدولية في وسائل الاعلام الجزائرية.

2.2 خصوصية الاخبار الدولية.

3.2: دور الاعلام الدولي في تشكيل الصورة الذهنية للشعوب.

II. تدقيق الاخبار ومنصات التحقق كآلية لمواجهة الاخبار الكاذبة.

1. تدقيق الاخبار كممارسة اعلامية

1.1 تدقيق الاخبار كممارسة إعلامية.

2.1 المنهجية العالمية المتبعة في تدقيق الاخبار حسب IFCN

1.3 تحديات التحقق في العصر الرقمي.

2. عمل منصات تدقيق الاخبار

1.2 نشأة منصات تدقيق الاخبار.

2.2 منصات تدقيق الاخبار الدولية.

3.2: منصات تدقيق الاخبار الجزائرية.

الإطار التطبيقي: الدراسة الميدانية.

1. تفريغ وتحليل نتائج الاستبيان الالكتروني
2. مظاهر استخدام منصات تدقيق الاخبار في القسم الدولي لجريدة المجاهد: ملاحظة ميدانية
3. تفريغ مقابلة علمية مع رئيس قسم الدولي في جريدة المجاهد
4. شهادة مهنية حول واقع وافاق منصات تدقيق الاخبار: مقابلة مع الأستاذة ريمة رويبي

نتائج الدراسة.

التوصيات.

خاتمة.

الإطار المنهجي:

الإشكالية:

تعتبر الاخبار الدولية من اهم انواع الاخبار مقارنة بالأنواع الخبرية الأخرى (الثقافية، المحلية، الرياضية...) دون نكران الأهمية الإعلامية لهذه الأخيرة، فالأخبار الدولية تتسم بالحساسية غالبا والتأثير في المتلقي، وهذا راجع الى طبيعتها العابرة للحدود، وارتباطها الوثيق بالقضايا الجيوسياسية والاقتصادية والأمنية. خاصة في ظل العولمة الإعلامية وتحول الأرضية الرقمية الى اعتبارها المصدر الأول للحصول على المعلومة لخصائصه المتميزة في الانية وسرعة الوقت والجهد والوصول الى أكبر عدد من الجمهور في مختلف ارجاء العالم، وبالتالي أصبحت تغطية الاخبار ذات الشأن الدولي من اهتمامات وسائل الاعلام المحلية والدولية على حد سواء. ومع تزايد الصراعات والتوترات في العالم مثل الحرب الروسية الاكرانية، خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي(بركسيت)، العدوان الصهيوني على غزة وملف الصحراء الغربية... تفاقم حجم التحديات التي تواجه الصحفيين والمتعلقة بالتحقق من صحة المعلومات المتداولة حول هذه القضايا، فهذه المعلومات الدولية غالبا ما تسيس وتستعمل كأدوات تأثير على الرأي العام أو ورقة ضغط سياسي. وهو ما يفرض على الصحفيين عامة والصحفيين الجزائريين بوجه الخصوص العمل بحرص مهني ووعي نقدي ومسؤولية مهنية عالية عند تغطية هذا النوع من الاخبار، خصوصًا وأن الخطأ في معالجة هذه الأخبار قد لا يسيء فقط لمصداقية الصحفي بل قد يؤثر على توجهات الرأي العام المحلي والعالمي على السواء.

هذا التطور الضخم للأرضية الرقمية تولد عنه انفجار معلوماتي متسارع، وهو ما نعايشه اليوم، خاصة بظهور تقنيات جد متطورة في التزييف الإعلامي، كالتزييف العميق (Deep fake)، والتلاعب بالصور والفيديوهات... وبالتالي أصبح التحقق من الاخبار وسيلة او خطوة أساسية قبل نشر المعلومة وليس اختيارا فحسب. وظهور منصات متخصصة في التدقيق على هذه الأرضية الرقمية مثل Africa check، Algeria check، AFP factuel ساهم وبشكل كبير باعتماد الصحفيين على أدوات مهنية تمكنهم من التحقق من صحة الصور، المعلومات، الفيديوهات، والتصريحات المنتشرة بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأن اعتماد أدوات مثل خاصية البحث العكسي على محرك البحث غوغل

Google (Google reverse image search) وتحليل البيانات الوصفية (Meta data) ومنهجيات مفتوحة المصدر...، ان استخدام هذه الأدوات أصبح مهارة أساسية لابد للصحفي من امتلاكها. لكن تبقى هذه الأدوات والمنهجيات وفعاليتها مرهونة بتوفر ثقافة تحقق مؤسساتية ومهنية لدى غرف التحرير، إلى جانب تدريب الصحفيين على الاستخدام النقدي لهذه المنصات بعيدًا عن التسرع أو الانحياز.

ان العلاقة بين تدقيق الاخبار ومعالجة الاخبار الدولية ليست علاقة تقنية فحسب قائمة على المنهج والطريقة فقط، انما هي علاقة استراتيجية تمس جوهر الممارسة الصحفية، اخلاقيات الصحفي ومصداقية المؤسسة الإعلامية، فكلما كانت هذه الأخيرة تعتمد على التحقق قبل النشر كمرحلة مهمة في عملية التحرير والتحليل الخبري، ازدادت قدرتها على معالجة وتقديم محتوى اعلامي ذو جودة عالية وذو قيمة مهنية، مع إعطائها مصداقية للقضايا الدولية، وهو ما يعزز مكانتها وثقة الجمهور لها. في حين غياب هذه العملية المهمة من العمل الصحفي يؤدي بالضرورة الى تضخيم الاشاعات والاخبار الكاذبة على الساحة الدولية وحتى المحلية، الخلط بين الرأي والخبر، بل تؤدي حتى الى تضخيم الانقسامات حول القضايا الجيوسياسية الحساسة، لهذا يعتبر اللجوء الى اعتماد منصات تدقيق الاخبار في عمل الصحفي اثناء معالجة المعطيات الدولية بمثابة ضمان لمهنيته، بالخصوص في القضايا ذات الحساسية الكبرى كالحروب، قضايا النزاع وحتى الازمات الدولية التي هي بحاجة الى تدقيق معمق لتجنب التحيز كالتحقق من المصادر، ومن الصور والمضامين الرقمية.

ما يدفعنا الى طرح التساؤل التالي:

الى أي مدى يستخدم الصحفيون الجزائريون منصات تدقيق الأخبار في التحقق من الأخبار الدولية؟

الأسئلة الفرعية:

1. ماهي مصادر التحقق من الاخبار الدولية لدى الصحفي الجزائري؟
2. كيف يستخدم الصحفي الجزائري منصات تدقيق الاخبار؟
3. هل الصحفي الجزائري على دراية بحساسية الاخبار الدولية؟
4. ماهي التحديات التي يتعرض لها الصحفي الجزائري اثناء عملية التحقق من الاخبار؟

أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

- اهتمامنا الخاص بعملية تدقيق الحقائق.
- رغبتنا في معرفة دور منصات تدقيق الحقائق على المعالجة الإعلامية للأخبار الدولية.
- الميل الى مجال تدقيق الحقائق والاخبار الكاذبة إضافة الى تكوينه في جيوسياسية وائل الاعلام وبالتالي الاهتمام بالأخبار الدولية.

الأسباب الموضوعية:

- تحديد كيفية استخدام الصحفيين الجزائريين لمنصات تدقيق الحقائق وما مدى اعتمادهم عليها لتجنب الاخبار الكاذبة.
- مدى مساهمة منصات تدقيق الاخبار على جودة ودقة الاخبار الدولية.
- تأطير الصعوبات التي تواجه الصحفي الجزائري في اعتماد هذه المنصات.

أهمية الدراسة:

هذه الدراسة تسلط الضوء على عمل منصات تدقيق الاخبار عامة والجزائرية خاصة، وكيفية استخدام الصحفيين لها وما مدى اعتمادهم الفعلي عليها، مع ابراز الجانب القانوني المنظم لعملها ولعمل الصحفي الجزائري، إضافة الى توضيح ضرورة التقصي حول صحة المعلومة والخبر خاصة في الشأن السياسي والدولي لما له من حساسية هامة.

وبيان معرفة الصحفي الجزائري بوجود مثل هذه المنصات في الإقليم الرقمي الجزائري_وحقيقة اعتماده الفعلي عليها.

الدراسة تعزز الوعي بدور الاعلام المسؤول كعنصر محوري في توطيد العلاقات الدولية، مع توضيح أهمية الوسائط التكنولوجية في دعم الحقيقة.

منهج الدراسة وأدوات البحث:

1. تعريف المنهج

لغة:

المنهج هو الطريق الواضح، طريق نهج: بين واضح، وهو النهج والجمع نهجات ونهاج ونهوج، وسبيل منهج: كنهج. والمنهاج: كالمنهج. وفي القرآن الكريم: "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا". وأنهج الطريق: وضاح واستبان وصار نهجا واضحا بينا واستنهج الطريق: صار نهجا.[1]

اصطلاحا:

جاء ترجمة للكلمة الاجنبية Méthode ويعني: الطريقة أو الاسلوب أو الكيفية التي يصل بها الباحث أو العالم إلى نتائجه فهو وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة .كما عرفه موريس أنجر س: هو مجموع الاجراءات والخطوات المتبناة، من أجل الوصول إلى نتيجة. وهو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الافكار العديدة، إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة، أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الاخرون[2] .

والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو: **المنهج المسحي.**

يُدرج المنهج المسحي ضمن أنماط المنهج الوصفي، ويعرّف بأنه: منهج يهدف إلى جمع بيانات ومعلومات من عدد كبير من الأفراد أو الوحدات أو المؤسسات حول ظاهرة أو مشكلة معينة، بقصد وصفها كما هي في الواقع، وتحليلها وتحقيق فهمها أعمق لها والمنهج المسحي يُستخدم بكثرة في علوم الإعلام والاتصال، خاصة عندما يكون الهدف هو دراسة الاتجاهات، الآراء، الممارسات، أو خصائص جمهور معين أو فئة مهنية مثل الصحفيين أو مستخدمي وسائل الإعلام. ويشمل ذلك مسوح الرأي العام، مسوح الجمهور، ومسوح وسائل الإعلام نفسها[3]وهذا

[1]احمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص 8.
[2]احمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص 283.
[3]نفس المرجع، ص127

عن طريق وصف الظواهر كما هي في الواقع، من خلال جمع بيانات كمية أو نوعية حول عناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى معرفة دقيقة وتفصيلية تساعد في فهمها أو وضع سياسات مستقبلية بشأنها.

2. أدوات الدراسة:

✓ الملاحظة:

يعرّف بن مرسلي الملاحظة بأنها أداة من أدوات البحث العلمي تعتمد على قيام الباحث بمراقبة سلوك أو ظاهرة معينة في ظروفها الطبيعية، دون تدخل مباشر منه، وذلك بهدف جمع بيانات وصفية دقيقة حول الظاهرة المدروسة.

تُستخدم الملاحظة لجمع بيانات حول السلوكيات والظواهر الاجتماعية أو الإعلامية في سياقها الطبيعي، وتعتبر مفيدة خصوصًا في الدراسات الإعلامية التي تتطلب رصد تفاعل الأفراد مع وسائل الإعلام أو مراقبة أداء الصحفيين في غرف الأخبار.[4]

✓ الاستبيان:

هذه الأداة تقوم على جمع البيانات ومعلومات جديدة من المصدر مباشرة (الصحفيين الجزائريين العاملين في مختلف الأنواع الصحفية في دراستنا).

فالمعلومات المتحصل عليها غالبا لا يمكن ايجادها في الكتب. وهو يتطلب عدة إجراءات دقيقة لتزويدنا بمعلومات مكملة للمعلومات المحصل عليها. [5]

✓ المقابلة:

وهي محاورة الباحث مع العينة بطرح أسئلة محددة للحصول على إجابات دقيقة مع إمكانية تغيير الأسئلة في حالة تواجد غموض الى أن يتحصل على الجواب المراد وهي تسمح بالتقرب من المشكل عن قريب.[6]

في هذا البحث ستتم المقابلة مع رئيس قسم الاخبار الدولية لجريدة المجاهد السيد مراد سليماني.

---

[4]احمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010 ص 139

[5]لعمار بوحوش, دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية, المؤسسة الوطنية للكتاب. ط2.الجزائر ص38

[6]نفس المرجع ص39

1. مجتمع الدراسة:

يكون عبارة عن مجموع الافراد إذا كانت الدراسة تخص الافراد أو الاشياء التي تتضمن الخصائص أو الظاهرة محل الدراسة .مجتمع الدراسة قد يطلق عليه أيضا مصطلح المجتمع الكلي، المجتمع الام...الخ وغيرها من المصطلحات .بطبيعة الحال مجتمع الدراسة يتميز دائما بالخصائص التي حددها الباحث في الظاهرة موضوع الدراسة والتي تتماشى معه.[7]

أما مجتمع دراستنا فيتمثل في: الصحفيين الجزائريين الذين عرفهم المشرع الجزائري في المادة 28في قانون الإعلام 1990على أن: الصحفي المحترف هو كل شخص يتفرغ للبحث عن الأخبار وجمعها وانتقائها واستغالها وتقديمها خلال نشاطه الصحفي الذي يتخذه مهنته المنتظمة ومصدرا رئيسيا لدخله.[8]

وبالأخص الصحفيون الجزائريون الذين يعملون في الشأن الدولي لما لتحقيق الحقائق ومصداقية المعلومات حساسية كبيرة فيما يتعلق بالعلاقات بين الدول.

2. عينة البحث:

- مفهوم العينة:

دراسة جزء من المجتمع بقصد الحصول على المعلومات الخاصة بهذا المجتمع وذلك بدلا من دراسة جميع مفرداته ويسمى هذا الجزء المدروس ب "العينة". إذا العينة في مجتمع البحث العلمي هي جزء يتم اختياره من مجتمع البحث. بحيث تمثل هذا المجتمع وتحتوي على الصفات الاساسية للمجتمع.[9]

- .مفهوم العينة العشوائية البسيطة:

يقصد بالعينة العشوائية تلك التي تتيح لجميع وحدات المجتمع فرصا متكافئة للاختيار، كما أن اختيار أي وحدة من وحدات المجتمع لا يرتبط على أي نحو باختيار

---

[7]اوقاسي لونيس واخرون – منهجية البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية) ليسانس _ماستر _دكتوراه (دار الأيام للنشر والتوزيع -عمان-الاردن 2016_ص6

[8] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية -الجريدة الرسمية قانون رقم 90_ ,07 السنة السابعة والعشرون، العدد ,14الاربعاء رمضان 1410ه الموافق ل04 افريل 0919

[9]اوقاسي لونيس واخرون – منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية) ليسانس _ماستر _دكتوراه (-دار الايام للنشر والتوزيع-عمان-الاردن 2016_ص69

وحدة أخرى. فجميع عمليات الاختيار مستقلة وتتحكم فيها المصادفة وحدها. تعتبر العينات العشوائية البسيطة أساس المعاينة فهي أكثر مصداقية وأقلها خطأ وأفضلها.[10] وبالتالي العينة المختارة هي عينة عشوائية من الصحفيين الجزائريين الناشطين في مختلف الانواع الصحفية ومختلف المؤسسات العمومية والخاصة، المهتمون بالشأن الدولي والاخبار الدولية.

شرح المصطلحات:

تعتبر المفاهيم الركيزة الأساسية للعلم، فهذا الأخير يقوم بتشكيل المفاهيم لشرح العالم التجريبي ويربطها في أنظمة نظرية، اذ ان هذه المفاهيم تمكن من التواصل الفعال وتعرض جهات النظر المختلفة في نفس الوقت، وتعمل كوحدات بنائية للقضايا والنظرات والفروض.[11]

- **الاخبار الكاذبة:**
  - الاخبار في اللغة: يقال أخبر أخبارا أي أعلمه إياه وأنبأه به. [12]
  - أما نشر الاخبار الكاذبة فهو الخبر المكذوب غير الموثوق فيه وغير المؤكد، ينتشر بين الناس[13]، أو خبر لا أساس له من الصحة ذائع بين الناس، أي كل خبر ينتشر بين الناس غير مثبت منه[14].
  - التعريف الاصطلاحي:

تعرف جريمة نشر الاخبار الكاذبة بأنها النشر بأية وسيلة الاخبار غير المتثبت منها مهما كانت الأخبار خاطئة وترتب عليها مساس بالسلم العام والإضرار بالصالح العام.[15]

- التعريف الاجرائي:

باختصار يمكن القول بأن الاخبار الكاذبة ماهي الا اخبار، معلومات لا أساس لها من الصحة تنشر عبر أي وسيلة إعلامية كانت تقليدية (مكتوبة، سمعية،

---

[10] نفس المرجع , ص77،78

[11] شافا فرانكفورت ناشيماز، دافيد ناشيماز، طرائق البحث العلمي في العموم الاجتماعية، ط1، 2024، ترجمة ليلى الطويل، بترا لمنشر والتوزيع ،ص.60

[12] جبران مسعود، "معجم الرائد"، الطبعة الاولى، دار العلم للملاين، بيروت، 1964، ص 5

[13] 2, عالم الكتب, القاهرة2008, ص 1257 أحمد مختار عبد الحميد عمر معجم اللغة العربية المعاصرة ،ج

[14] إبراهيم انيس واخرون، المعجم الوسيط، الجزء الأول، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة 2004،ص503

[15] الجبوري سعد صالح،" مسؤولية الصحفي الجنائية عن جرائم النشر"، دراسة مقارنة، الطبعة الأولى، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت، لبنان، 2010 ص 183

سمعية بصرية) او حديثة نسبيا (استخدام الوسائط الرقمية)، يكون الهدف منها المساس بالصالح العام للمجتمع، الحاق الضرر لمجموعة من الافراد، او حتى لجهات وفواعل سياسية.

- **<u>الصحافة الدولية:</u>**
  - الصحف التي توجه إلى جماهير في دولة أخرى خارج حدود الدولة التي تصدر فيها الصحيفة، ومن ثم تراعي اهتمامات ولغة هذا القارئ الذي تتوجه إليه خارج الحدود، فتصدر بلغة يجيد قراءتها، سواء كانت لغته الوطنية أو لغة أخرى، كما تعرف بأنها) تلك الصحف التي تصدر لتوزع خارج الدولة نفسها، بمعنى أنها تعبر حدود وطنها، وتتم قراءتها خارج الحدود في بلد غير البلد التي تصدر فيها[16])
  - <u>التعريف الاجرائي:</u> بالقياس على هذا التعريف فان الصحافة الدولية هي كل وسيلة إعلامية تهتم بالشأن الخارجي لبلادها وتكون موجهة الى جمهور أجنبي عن موطنها الأصلي وشعبها، وبالتالي تنشر كل ماله علاقة بتلك المنطقة الجغرافية أو حتى العرقية والأيديولوجية.
- **<u>الاخبار الدولية:</u>**
  - مفهوم الدولي لغة:

كلمة دولي" منسوبة إلى "دُوَل"، وهي جمع "دَولة" وتعني التناوب والتداول، واستخدمت حديثا للإشارة إلى ما يتعلق بعلاقات الدول. جاء في **المعجم الوسيط**" :دُوَليّ: ما يتعلّق بشؤون الدول أو يربط بين دول مختلفة.[17]"

  - التعريف الاصطلاحي:

لأخبار الدولية هي التغطيات الإعلامية المتعلقة بالأحداث التي تقع خارج الحدود الوطنية للدولة، والتي يتم تداولها من خلال وسائل الإعلام المحلية أو العالمية، وتشمل السياسة، الاقتصاد، الكوارث، العلاقات الدولية وغيرها[18].

---

[16]أ.م.د. عقيل الخفاجي, محاضرات مادة الصحافة الدولية, المحاضرة1,جامعة الانبار, كلية الاداب,قسم الاعلام

[17]إبراهيم أنيس وآخرون، *المعجم الوسيط*، الجزء الأول، ص. 297، الطبعة الرابعة، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 2004.

ا [18]ليونسكو، *الأخبار الكاذبة: دليل لفهم المعلومات المضللة والمغلوطة*، قطاع الاتصال والمعلومات، باريس، 2020، ص. 12

- التعريف الاجرائي:

وبالتالي يصبح تعريف الاخبار الدولية في هذا البحث هي كل خبر او مادة إعلامية تهتم بالمواضيع خارج الحدود الجزائرية التي يتم تعاطيها من قبل الصحفي الجزائري.

- **تدقيق الاخبار:**
  - التعريف اللغوي:

من الفعل "دقّق"، أي بالغ في الفحص. ورد في لسان العرب: "دقّق النظر: أمنعه وأدامه وأدخله في الغور."[19]

  - التعريف الاصطلاحي:

تدقيق الأخبار هو عملية هدف الى التحقق من صحة المعلومات المنشورة، الادعاءات والتصريحات المتداولة في الفضاء العام، خصوصًا تلك التي تنتشر عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، من خلال مقارنتها بمصادر موثوقة وموثقة وباستخدام أدوات منهجية وموضوعية.[20]

  - التعريف الاجرائي:

عملية تدقيق الاخبار هي الممارسة التي يقوم بها الصحفي في التأكد من صحة المعلومات المتداولة في الفضاء العام خاصة في الفضاء الرقمي والاخبار المنتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي.

- **منصات تدقيق الاخبار:**
  - التعريف اللغوي:

المنصة هي المكان المرتفع يُستخدم لإلقاء الخطب، وأصبح يُستعمل حديثًا للدلالة على الفضاء الذي تنطلق منه الخدمات أو الأفكار[21]. ورد في المعجم الوسيط: "المنصّة: مكان مرتفع يُرتقى عليه للخطابة أو إطلاق العروض، وتُستعمل حاليًا للفضاءات الرقمية

---

[19]ابن منظور، لسان العرب، الجزء العاشر، دار صادر، بيروت، ص. 114.

[20] Laurent Bigot ،Fact-*checking vs Fake News: Vérifier pour mieux informer*: VA Éditions،Paris. p 15

[21]إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، الجزء الثاني، الطبعة الرابعة، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 2004، ص. 854.

- التعريف الاصطلاحي:

منصات تدقيق الأخبار هي مواقع إلكترونية أو أدوات رقمية متخصصة في التحقق من المعلومات والأخبار، غالبًا ما تديرها منظمات مستقلة أو هيئات إعلامية متخصصة، وتستند إلى تقنيات ومنهجيات تحقق صارمة ومهنية.[22]

- التعريف الاجرائي:

منصات تدقيق الاخبار تشير الى المواقع الالكترونية التي يعتمد عليها الجزائريون في عملية تدقيق الاخبار والتأكد من صحة الاخبار الدولية. مثل منصة: Algeria check

- **ما بعد الحقيقة: :post truth**

- التعريف اللغوي:

الحقيقة لغة: هي ما يصح ويثبت ويطابق الواقع. جاء في لسان العرب: الحقيقة: ما أُقِرّ وصحّ وثبت في الواقع.[23]

"ما بعد": تعني الترتيب الزمني أو المفاهيمي الذي يأتي بعد شيء ما. وهي صيغة تُستخدم لتركيب مفاهيم فلسفية أو تحليلية كـ "ما بعد الحداثة"، "ما بعد الاستعمار"...

- التعريف الاصطلاحي:

ما بعد الحقيقة تشير إلى وضع تصبح فيه العواطف والمعتقدات الشخصية أكثر تأثيرًا في تشكيل الرأي العام من الوقائع الموضوعية. وظهر هذا المصطلح بقوة مع صعود التضليل السياسي والمعلومات المغلوطة.[24]

- التعريف الاجرائي:

[22] Laurent Bigot ،Fact-checking vs Fake News : Vérifier pour mieux informer : VA Éditions .2019 ،Paris. Ed 1. p22.

[23] ابن منظور، لسان العرب، الجزء الثالث، دار صادر، بيروت ، ص. 112.

[24] اليونسكو، الأخبار الكاذبة: دليل لفهم المعلومات المضللة والمغلوطة، باريس: قطاع الاتصال والمعلومات، دار النشر: منظمة اليونسكو، الطبعة الأولى، 2020، ص. 11.

نقصد بما بعد الحقيقة في هذا السياق هو الوضع الذي يتعامل معه الصحفي مع الاخبار الدولية في بيئة يغلب عليها تأثير العواطف والمعتقدات الشخصية، وتنتشر فيها الاخبار الكاذبة بسرعة مما يجعل مهمة تدقيق الاخبار أكثر الحاحا وتعقيدا.

الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة والادبيات أولى خطوات الباحث في تحديد زاوية بحثه ومعرفة قابلية انجاز الدراسة التي تحدد اشكاليتها عن طريق فهم الظاهرة المدروسة بشكل أوضح، ونظرا لشح الدراسات في هذا الموضوع من طرف الباحثين الجزائريين بصفة خاصة والعرب بصفة عامة ارتأينا الى ضرورة اللجوء الى الدراسات والبحوث الأجنبية خاصة في الدراسات المتخصصة في تدقيق الاخبار من ذرف الصحفيين، لذا سنقسم هذه المقالات والدراسات الى دراسات تهتم بتدقيق الاخبار والدراسات التي تناولت معالجة الاخبار الدولية من طرف الصحفيين.

1. **الدراسة الأولى:**

بعنوان Debunking False Information: Investigating Journalists' Fact-Checking Skills المنجزة من قبل الباحثين Rein Ruutsooو Liina Hirv وهي

دراسة مقدمة في مؤتمر أكاديمي ل سنة2023 بجامعة تالين بإستونيا. قاما الباحثان في هذا المقال بدراسة ميدانية قائمة على مقابلات مع 20 صحفيًا إستونيًا.

- ✓ إشكالية الدراسة:

ما مدى كفاءة ومهارات الصحفيين الإستونيين في كشف وتفنيد المعلومات الكاذبة باستخدام أدوات تدقيق الأخبار؟ وهل يعتمد الصحفيون على أدوات حديثة أم يظلون رهيني تقنيات تقليدية؟

- ✓ فرضيات الدراسة:

الصحفيون يفتقرون إلى تدريب ممنهج في التحقق من المعلومات.

أدوات التحقق الرقمي ليست مُدمجة في الروتين المهني اليومي.

هناك ثقة مفرطة بالمصادر الرسمية دون تحقق مستقل.

✓ نتائج الدراسة:

غالبية الصحفيين يعتمدون على مهاراتهم التقليدية (اتصال بالمصادر، المقارنة، المنطق...)

قلّة من الصحفيين يستخدمون أدوات رقمية مثل البحث العكسي عن الصور أو فحص الفيديوهات.

ضغط الوقت يُجبر الصحفي أحيانًا على النشر قبل التحقق.

الصور المعدّلة و"الديب فيك" تشكّل تحديًا كبيرًا.

✓ نقد الدراسة:

العينة صغيرة (20 صحفيًا فقط).

الدراسة محصورة في سياق إستوني، مما يصعّب التعميم على السياق العربي.

لم تُركّز على منصات تدقيق الأخبار العالمية كـ Africa Check، بل ركّزت على المهارات الذاتية فقط.

هذه الدراسة تؤكد على ضرورة التحقق من المعلومات للصحفي ووجوب تكوينه في هذا الخصوص نظرا لأهمية الوقت في نشر المعلومة لدى الصحفي وبالتالي تدفعنا الى دراسة الصحفي الجزائري وحاجته الى توظيف المنصات الالكترونية المتخصصة في التحقق من المعلومات.

2. الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان " Comparison of the Transparency of Fact-Checking: A Global Perspective" من اعداد الباحثة Daniela Flamini وهي عبارة عن مقال علمي نشر في مجلة Journalism Studies Journal، الصادرة من طرف Taylor & Francis Online سنة 2023 وهي:

دراسة مقارنة شملت ست دول (الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، الهند، جنوب أفريقيا، البرازيل، وأستراليا) لتحليل شفافية مصادر التمويل والمنهجية في مؤسسات التحقق من الحقائق. وجدت أن الشفافية تختلف باختلاف النموذج المؤسسي والسياق الاجتماعي.

✓ الإشكالية:

سعت الدراسة إلى **تحليل مدى التزام مؤسسات تدقيق الأخبار حول العالم بمبادئ الشفافية**، خاصة فيما يتعلق بـ: الإفصاح عن مصادر التمويل، المنهجية المتبعة في التحقق، عرض مصادر البيانات المستعملة ووضوح هوية الفريق العامل. وبالتالي طرحت التساؤل التالي: "إلى أي مدى تلتزم المؤسسات التي تمارس تدقيق الحقائق حول العالم بمعايير الشفافية؟".

✓ نتائج الدراسة: كان من بين اهم نتائج الدراسة:

ان مستويات الشفافية تختلف باختلاف البُنى التنظيمية والثقافات الإعلامية. وأن المنصات المرتبطة بوسائل إعلام كبرى تميل إلى الإفصاح أكثر من المنصات المستقلة.

بعض المؤسسات لم تكشف عن أي معلومات تتعلق بالتمويل أو الفريق المحرّر.
التزام المؤسسات بالمعايير التي وضعتها شبكة IFCN (الشبكة الدولية لتدقيق الحقائق) ما يزال متفاوتًا.

هذه الدراسة تؤكد على أن التحقق من الاخبار هو صرورة لكسب ثقة الجمهور المستهدف من قبل اس وسيلة إعلامية، ومن نتيجة هذه الدراسة التي وصلت الى اختلاف درجات التحقق باختلاف السياقات في ست دول يدفعنا بالضرورة الى التساؤل عن درجة التأكد من المعلومات قبل نشرها من قبل الصحفي الجزائري وهل حقا يعتمد على منصات موثوقة للتحقق.

3. أما بالنسبة لمعالجة الاخبار الدولية فإن دراسة الباحثان شرايطة حسين ودقة زينب مذكرة ماستر سنة 2018 تحت عنوان: السياسة الإعلامية في الإذاعات الدولية الموجهة: إذاعة الجزائر الدولية أنموذجًا. تخصص سمعي بصري كلية الاعلام والاتصال بجامعة الوادي.

✓ إشكالية الدراسة:

دراسة مسحية تسعى إلى تحليل السياسة الإعلامية لإذاعة الجزائر الدولية، من خلال تقييم ملامح الممارسة الإعلامية من حيث الشكل والمضمون، ومدى التزامها بتقديم تغطية إخبارية شاملة وموضوعية للأحداث الوطنية والدولية. تقوم هذه الدراسة على عينة من مستمعي إذاعة الجزائر الدولية، باستخدام أدوات الدراسة: الاستبيان وتحليل المضمون.

✓ نتائج الدراسة:

من نتائج هذه الدراسة أن اغلبية مستمعو الإذاعة(88.9%) يدركون الأهمية الكبرى للإعلام الدولي. ونسبة 100% بأهميته بالنسبة للعمل الدبلوماسي. كما أشارت الدراسة أن 55.6% من أفراد العينة إلى أن الإعلام الخارجي الجزائري يقوم بدور إعلامي للجزائر، بينما رأى 40.7% أنه يقوم بذلك إلى

حد ما. إضافة الى أن النتائج أوضحت تأثير القيم الإخبارية الكبير، حيث احتلت المرتبة الأولى في سلم تفضيل المبحوثين بنسبة (70.4%).

- ✓ نقد الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على الإذاعة فقط كوسيلة لمراقبة أهمية الاعلام الدولي متغافلة عن باقي الوسائل الإعلامية الأخرى وكذا عن مدى التأكد من صحة هذه الاخبار.

كما ان اعتماد مستمعي الإذاعة فقط كعينة يعتبر اجحافا في حق متتبعي الاخبار الدولية وبالتالي عدم الخروج بنسب ونتائج دقيقة يمكن تعميمها.

لكن هذه الدراسة توفر اطارا عاما لتنفيذ السياسة الإعلامية للأخبار الدولية في المؤسسات الإعلامية الجزائرية وبالتالي محاولة تقييم مدى شمولية وموضوعية التغطية الإعلامية للأخبار الدولية في الاعلام الجزائري.

المقاربة النظرية للدراسة:

النظرية هي مجموعة من المفاهيم والتعريفات والافتراضات لها علاقة ببعضها البعض، تقترح رؤية منظمة للظاهرة بهدف عرضها والتنبؤ بها.[25] من هذا التعريف يمكن الاستنتاج على ان الاستعانة بمقاربة نظرية في البحث العلمي تعتبر المرجع الذي يوجه الباحث ويرشده، وتمكن من الدراسة المعمقة للمشكلة التي نحن بصدد دراستها. وبالتالي دراستنا والاشكالية المطروحة تقودنا لتبني نظرية الحتمية القيمية كمرجعية فكرية وعلمية لتحليل وتفسير نتائج الإطار التطبيقي.

الحتمية القيمية:

تعتبر هذه النظرية احدى النظريات المندرجة تحت حقل علوم الاعلام والاتصال التي تتسم بالرؤية والصرامة العلمية، وضعها البروفيسور الجزائري عبد الرحمان عزي. التي فرضت بعض الاطر التصورية لتفسير بعض الظواهر الاجتماعية والاعلامية والاقتصادية والثقافية، والتي بدأت تتشكل مع اول كتاب له بعنوان "الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الاعلامية الاتصالية بعض الابعاد الحضارية" سنة ،1985.

تقوم هذه النظرية على اعتبار "القيمة" (القيم الدينية والثقافية) العامل الأساسي لفهم وتفسير الظواهر الإعلامية والاجتماعية، وبالتالي لفهم أي مجتمع او أي ظاهرة إعلامية لا ينبغي اهمال القيم الدينية والثقافية المؤثرة على الفرد، فهي ترتبط بالنصوص القيمية والاجتماعية، هذا ما يعني أنه

[25] انجرس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ترجمة صحراوي بوزيد واخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر،2004، ص 54

لتحليل أي خطاب أو محتوى يكون بناءًا على الخلفية القيمية للمجتمع. كذلك تقوم على أن استخدامنا لأدوات التحليل لا يكون بشكل واعي منا حتى وان كانت مستنبطة من دراسات وثقافات ومناهج مختلفة، الا ان السياق العربي يحتوي على القليل من الغموض في طريقة استخدام هاته الأدوات، (تحاول الحتمية القيمية توضيح هذا الجانب).[26]

سميت ب "الحتمية" لاعتبار القيمة عامل أساسي ومستقل يفسر العملية الاتصالية.

بمعنى: انه ليس الاعلام من يخلق القيم، بل القيم هي التي تفسر طريقة عمل الاعلام والمجتمع.

يرى عزي عبد الرحمان أن الاعلام يكون إيجابيا او سلبيا بمحتوى القيم التي يعرضها، يكون إيجابيا إذا كان محتواه له صلة وثيقة بالقيم المجتمعية والدينية لمجتمعه، خاصة إذا كانت تلك المضامين كتلة كبيرة من القيم كان التأثير إيجابيا بالضرورة على الفرد والسلوك الفردي، أما إذا كان المحتوى منعدم القيم او مليء بالقيم المتناقضة ومجتمعه ومبادئه تأثر حتما ذلك الفرد والمجتمع بالسلب.[27]

الركائز الأساسية لنظرية الحتمية القيمية:

- الاتصال يكون منبثقا من الابعاد الحضارية والثقافية للمجتمع.
- نمط الاتصال يكون تكاملي، بمعنى: يتضمن الاتصال الشفهي، المكتوب، السمعي البصري...
- المشاركة في الاتصال تكون بوعي وإدراك من الجمهور المستقبل للرسالة الاتصالية، أي ان لا يكون احاديا تسلطيا يقوم على القضاء على القطاعات المشكلة للمجتمع.
- أن يكون الاتصال دائما حاملا للقيم الثقافية والدينية. التي تدفع بالإنسان والمجتمع الى الارتقاء، وهو ما ينعكس إيجابا على محيط الانسان المعنوي واللامادي سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

وبالتالي نظرية الحتمية القيمية وعلى غرار جميع نظريات الاتصال التي تدرس الجانب المادي من الاتصال والتي تركز على العناصر الأساسية للعملية الاتصالية (المرسل، المستقبل، الرسالة، القناة، والهدف) حسب لا زويل الا أن المُنظَر عزي عبد الرحمان يؤكد على أنه لفهم أي ظاهرة اتصالية لا يمكن الاعتماد على الوسيلة وحسب والوقوف عند المجرب، بل يجب دراسة الرسالة ومحتوى الرسالة ذات الدلالات الرمزية والايحائية فالرسالة هي ما يستوعب حقيقةً حقيقةَ الاتصال. فأهم

[26] [26]سمية هادفي، قراءة في نظرية الحتمية القيمة في الاعلام للباحث عزي عبد الرحمان، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد04، العدد03، جويلية 2021.

[27]سمية هادفي، قراءة في نظرية الحتمية القيمة في الاعلام للباحث عزي عبد الرحمان، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد04، العدد03، جويلية 2021.

أساس في الاعلام هو الرسالة، وأهم معيار في تقييم الرسالة هو القيمة التي تحملها والتي أساسها هو المعتقد والدين. وأن الدراسة لا يمكن ان تكون كاملة الا إذا كانت شاملة التحليل للمعنى والمبنى.[28]

اسقاط الحتمية القيمية على الدراسة:

نظرية الحتمية القيمية تعتبر اطارا فكريا وعلميا مناسب لتفسير الظواهر الإعلامية خصوصا تلك المتعلق بالقيم والمبادئ واخلاقيات الصحفي ومحتوى الرسالة الإعلامية، خاصة عن طريق تحليل مستواها الدلالي والقيمي، وبالتالي اعتماد هذه النظرية في الدراسة تساعدنا بشكل كبير في فهم طريقة تعامل الصحفيين الجزائريين مع منصات تدقيق الاخبار من منظور قيمي.

وبناءا على مسلمات هذه النظرية سيتم من خلال الإطار النظري محاولة فهم وتحليل مدى التزام الصحفيين الجزائريين بالقيم المهنية والأخلاقية خلال عملية تدقيق الاخبار،مع تفسير كيفية تفاعل الصحفيين مع معايير الحقيقة والمصداقية في بيئة إعلامية يشوبها أحيانًا التضليل والمعلومات الزائفة. وبالتالي تكون نظرية الحتمية القيمية أداة فعالة لفهم العلاقة بين المنظومة القيمية الصحفية المحلية وسلوكيات التحقق من الأخبار في السياق الدولي.

[28]نفس المرجع

الإطار النظري

I. إشكالية الاخبار الدولية في السياق الرقمي الجزائري.

I. الاخبار الكاذبة وتأثيرها على مبدأ مصداقية الخبر.

1.1 مفهوم الاخبار الكاذبة.

في دراسة أكاديمية تناول فيها البروفيسور هدير محمد بعنوان: The effect of fake news on credibility of News سنة 2016، عرّف هذا مفهوم الاخبار الكاذبة باعتباره نوعًا من المحتوى الإعلامي الذي يُقدَّم في صورة خبرية واقعية رغم كونه مُلفقًا أو محرّفًا، ويهدف في جوهره إلى إرباك المتلقي والتأثير في وعيه عبر نشر معلومات زائفة من دون التأكد من مصادرها. يوضح الباحث أن الأخبار الكاذبة تنتشر غالبًا عبر منصات التواصل الاجتماعي، حيث تُستهلك كأنها أخبار أصلية، بينما هي في الحقيقة قصص ملفقة تعتمد على الخطأ أو التهويل، وغالبًا ما يكون هدفها الدعاية أو الترويج لمصالح معينة، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو حتى ترفيهية.

ويشير إلى أن الدوافع وراء إنتاج الأخبار الكاذبة متعددة؛ فهناك أهداف ربحية واضحة، حيث يسعى منتجو هذا النوع من الأخبار إلى تحقيق أرباح من خلال ما يُعرف بطعم النقر (Clickbait)، عبر عناوين مثيرة تضمن أكبر عدد من الزيارات والإعلانات. كما توجد أهداف سياسية تتعلق بتوجيه الرأي العام أو التأثير في نتائج الانتخابات، إضافة إلى دوافع تتعلق بالسخرية أو المحاكاة الساخرة، وأحيانًا نتيجة الإهمال المهني في التحرير والنشر. ويؤكد الباحث أن كل مواثيق الشرف الإعلامي العالمية تشدد على ضرورة الالتزام بالموضوعية والدقة، في حين أن الأخبار الكاذبة تعمل بعكس هذه المبادئ، إذ تسعى إلى إعادة تشكيل الرأي العام وتوجيهه من خلال تشويه الحقيقة ونشر التضليل.[29]

من الناحية الأخلاقية والمهنية، تتعارض الأخبار الكاذبة مع جميع مواثيق الشرف الإعلامي التي تشدد على الدقة والموضوعية والحياد. فهي تسعى بدلًا من ذلك إلى زرع الشكوك، وإعادة تشكيل الرأي العام،

[29] Mohamed Hadir, The effect of fake news on credibility of news, vol(03), 2016.

والتلاعب بالاتجاهات الفكرية والاجتماعية للجمهور، ما يؤدي إلى تشويه الحقيقة وإضعاف الثقة في المؤسسات الإعلامية[30]

تاريخيًا، لم تكن ظاهرة الأخبار الكاذبة وليدة العصر الرقمي، بل تعود جذورها إلى قرون سابقة، كما في حالة مرسوم الملك شارل الثاني في إنجلترا عام 1672 الذي استهدف الحد من الشائعات حول صحة الملك. كما لعبت الصحافة دورًا في نشر أخبار ملفقة خلال أحداث سياسية مفصلية، مثل الادعاءات غير المثبتة حول أسلحة الدمار الشامل في العراق عام2003.[31]

في العصر الرقمي، ازدادت خطورة الأخبار الكاذبة مع صعود وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أصبح من السهل إنتاج ونشر وتداول الأخبار دون رقابة تحريرية، ما أدى إلى فقدان "حراس البوابة" التقليديين لدورهم في تصفية المعلومات، وأصبحت مصادر الأخبار مجهولة في كثير من الأحيان. كما ساهمت خوارزميات التخصيص الرقمي في تعزيز انتشار الأخبار الكاذبة عبر خلق "غرف الصدى" (Echo Chambers) التي تعيد تدوير المعلومات ضمن مجموعات متجانسة فكريًا، ما يزيد من حدة الاستقطاب وصعوبة التصحيح.

وتتلخص خصائص الاخبار الكاذبة في:

- ✓ غياب الثقة (المصداقية).
- ✓ التضليل والخداع.
- ✓ والتلاعب بالرأي العام لتحقيق أهداف ربحية أو أيديولوجية.
- ✓ استغلال سرعة الانتشار الرقمي.

[30] Mohamed Hadir, The effect of fake news on credibility of news, vol(03), 2016.
[31] Ebid.

2.1 انتشار الاخبار الكاذبة في عصر ما بعد الحداثة.

تقول الباحثة الألمانية حنة ارنت في كتاب الحقيقة والسياسة الذي نشر سنة 1967: عندما تحل الأكاذيب بشكل ثابت ونهائي محل الحقيقة الواقعية، فإن النتيجة ليست أن الباطل أصبح مقبولًا وأن الحقيقة تُدان على أنها زائفة، لكن قدرتنا على التعرف على العالم الواقعي و"الحقيقة مقابل الخطأ" هي إحدى الأدوات العقلية التي تسمح بتدميرها.

شهد العالم في العقدين الأخيرين تحولات عميقة في مفهوم الحقيقة، حيث لم تعد الحقائق الموضوعية المرجع الأساسي في تشكيل الرأي العام، بل أصبح الانفعال العاطفي والمعتقد الشخصي أكثر تأثيرًا من الوقائع المثبتة. وقد اختار قاموس أكسفورد مصطلح "ما بعد الحقيقة" كلمة العام 2016، ليصف واقعًا جديدًا تتراجع فيه قيمة الدليل لصالح السرديات الذاتية والمشاعر الجماعية[32]. في هذا السياق، لم يعد الجمهور يميز بين الحقيقة والزيف، بل أصبح يختار ما يريد تصديقه بناءً على ميوله وقناعاته.

تشير دراسة الأستاذ هدير محمد2016 إلى أن الأخبار الكاذبة تنتشر بسرعة تفوق الأخبار الحقيقية بستة أضعاف، مدعومةً بخوارزميات وسائل التواصل الاجتماعي التي تعزز المحتوى المثير للجدل، حتى لو كان زائفًا.

هذه الخوارزميات تعطي الأولوية للمحتوى الذي يولد تفاعلًا عاليًا(خوارزميات التضخيم)، بغض النظر عن صحته. ففي دراسة لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا(MIT) ، وصلت الأخبار الكاذبة إلى 1500 مستخدم على تويتر خلال 10 ساعات، بينما احتاجت الأخبار الحقيقية 60 ساعة[33].

إضافة الى هذه الخوارزميات من العوامل التي تأدي الى انتشار هذه الاخبار المغلوطة:

التحيز التأكيدي :(Confirmation Bias) يميل الأفراد إلى تصديق المعلومات التي تتوافق مع معتقداتهم المسبقة. أظهرت تجربة لجامعة ستانفورد أن 83% من المشاركين صدقوا أخبارًا ملفقة نُشرت على فيسبوك، بينما شكك فيها 14% فقط.

التزييف العميق (Deepfakes): تقنيات الذكاء الاصطناعي تسمح بإنشاء فيديوهات وصوتيات مُزيفة يصعب تمييزها عن الواقع، كما في حالات التلاعب بالانتخابات أو تشويه سمعة الشخصيات العامة.

[32] أميرة سامي حمود حسين، "فلسفة ما بعد الحقيقة"، مجلة تدوين، مجلد 12، عدد02، 2020.

[33] Mohamed Hadir, The effect of fake news on credibility of news, vol(03), 2016.

الإغراق المعلوماتي: كثافة الأخبار وتدفقها السريع يجعل من الصعب على الأفراد التحقق من صحتها، ما يتيح للأخبار الكاذبة الانتشار بسهولة.

أشارت دراسة البروفيسور هدير محمد إلى أن الأخبار الكاذبة لا تقتصر أضرارها على تراجع الثقة في المحتوى الرقمي، بل تؤدي أيضًا إلى تعميق الاستقطاب الأيديولوجي والانقسام السياسي والاجتماعي، وتخلق فجوات في الفهم والتواصل بين مكونات المجتمع. كما تبرز خطورة هذه الظاهرة في أوقات الأزمات، مثل الانتخابات أو الجوائح الصحية، حيث تُستغل الأخبار الكاذبة لتوجيه الرأي العام أو بث الذعر أو التشكيك في الإجراءات الرسمية، كما حدث في الانتخابات الأمريكية 2016.

ظاهرة ما بعد الحقيقة تعني تراجع تأثير الحقائق الموضوعية لصالح الانفعال العاطفي والمعتقد الشخصي. وقد ساهمت فلسفة ما بعد الحداثة في ترسيخ هذه النزعة، من خلال التشكيك في السرديات الكبرى ورفض وجود حقيقة واحدة شاملة، والدعوة إلى تعددية الحقائق والسرديات. في هذا السياق، لم تعد الأكاذيب تُدان بوصفها زيفًا، بل أضحى التمييز بين الحقيقة والخطأ نفسه موضع تشكيك، ما يهدد قدرة المجتمعات على بناء توافقات معرفية مشتركة.[34]

وتتجلى خطورة الأخبار الكاذبة في عصر ما بعد الحقيقة من خلال أحداث بارزة مثل الانتخابات الأمريكية 2016، حيث استُخدمت الأخبار الكاذبة على نطاق واسع لتوجيه الناخبين، وحملات التضليل خلال جائحة كوفيد-19، التي ساهمت في التشكيك في الإجراءات الصحية وزعزعة الثقة في المؤسسات الرسمية. كما أصبحت هذه الظاهرة تُستغل كسلاح هجين في الحروب والصراعات الدولية، كما حدث في أوكرانيا وأوروبا الشرقية.[35]

[34] أميرة سامي حمود حسين، "فلسفة ما بعد الحقيقة"، مجلة تدوين، مجلد 12، عدد02، 2020.

[35] Mohamed Hadir, The effect of fake news on credibility of news, vol(03), 2016.

3.1 الاخبار الكاذبة واشكالية حماية مبدأ مصداقية الخبر.

شهدت السنوات الأخيرة تصاعدًا غير مسبوق في ظاهرة الأخبار الكاذبة، خاصة مع التحولات الرقمية وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي. لقد أصبحت هذه الظاهرة تمثل تحديًا مركزيًا أمام وسائل الإعلام التقليدية والحديثة على حد سواء، لما لها من تداعيات خطيرة على مصداقية الأخبار وثقة الجمهور في المؤسسات الإعلامية.

تراجع المصداقية وأزمة الثقة:

تُعد مصداقية الأخبار حجر الأساس في علاقة وسائل الإعلام بجمهورها. فعندما تفقد وسيلة إعلامية مصداقيتها، يتجه الجمهور إلى البحث عن مصادر بديلة للمعلومات، حتى وإن كانت هذه المصادر أقل موثوقية أو تفتقر للمعايير المهنية. في هذا السياق، لا يكتفي الجمهور بتلقي الأخبار من منصات التواصل الاجتماعي أو من الأصدقاء والمعارف، بل قد يشارك في إنتاج ونشر أخبار غير دقيقة أو مضللة دون التحقق من صحتها. هذا السلوك يساهم في توسيع دائرة الأخبار الكاذبة، ويجعل السيطرة عليها أكثر صعوبة.

الأخطر من ذلك أن الأخبار الزائفة لا تضر فقط بالجمهور، بل تسيء أيضًا إلى سمعة المؤسسة الإعلامية، إذ قد تُتهم بالتحيز أو التواطؤ أو حتى بعدم الكفاءة. ومع تكرار هذه الحالات، تتعرض الأخبار الحقيقية نفسها للتشكيك، ويصبح الجمهور أقل استعدادًا لتصديق أي محتوى صادر عن المؤسسة، ما يؤدي إلى تآكل الثقة الجماهيرية تدريجيًا، وتفكك العلاقة التقليدية بين الإعلام وجمهوره.[36]

الآثار المؤسساتية للأخبار الكاذبة:

تتأثر الهوية المؤسساتية للمؤسسات الإعلامية بشكل مباشر بانتشار الأخبار الكاذبة. فكلما زادت حالات التضليل، تراجعت صورة المؤسسة في أعين الجمهور، وبدأت تفقد مكانتها كمصدر موثوق للأخبار. في كثير من الأحيان، تلجأ بعض المؤسسات الإعلامية إلى الإثارة أو المبالغة في تغطية الأحداث لجذب الانتباه، لكنها بذلك تعرض نفسها تدريجيًا لفقدان الثقة، خاصة إذا انكشف تزييف أو تحريف في محتواها.

[36] يامين بودهان، تأثير الأخبار الزائفة على الثقة في المحتوى الرقمي والهوية المهنية لمؤسسات الإعلام في الجزائر، الجزيرة لدراسات الاعلام والاتصال، العدد 03، 2024.

ومع تزايد الاعتماد على الإعلام الاجتماعي كمصدر للأخبار، يتحول مركز الثقة من المؤسسات الإعلامية التقليدية إلى فضاءات رقمية مفتوحة، حيث يصبح كل فرد منتجًا ومستهلكًا للأخبار في الوقت ذاته. هذا التحول يعمق من أزمة المصداقية، ويجعل مهمة حماية مبدأ الصدق في نقل الأخبار أكثر تعقيدًا.[37]

إن استعادة ثقة الجمهور في وسائل الإعلام تتطلب التزامًا صارمًا بمجموعة من المعايير المهنية والأخلاقية، مثل الدقة في نقل المعلومات، والإنصاف في التغطية، والتوازن في عرض وجهات النظر، والتعددية في تناول القضايا، إضافة إلى الشفافية والوضوح في معالجة الأخبار. هذه المعايير، إذا تم تطبيقها فعليًا، تساهم في بناء منظومة ثقة متينة بين المؤسسة الإعلامية وجمهورها، وتجعلها أقل عرضة للتشكيك أو التفكك. غير أن الالتزام بهذه المعايير ليس كافيًا وحده، بل يجب أن يكون مصحوبًا بجهود مستمرة في التكوين والتدريب المهني للصحفيين، وتطوير آليات التحقق من الأخبار، خاصة في ظل تسارع تدفق المعلومات وتنوع مصادرها.[38]

[37] يامين بودهان، تأثير الأخبار الزائفة على الثقة في المحتوى الرقمي والهوية المهنية لمؤسسات الإعلام في الجزائر، الجزيرة لدراسات الاعلام والاتصال، العدد 03، 2024.

[38] نفس المرجع.

2 الأخبار الدولية بين صعوبات التحقق وصناعة الصورة الذهنية للجزائر في الإعلام العالمي.

1.2 خصوصية الاخبار الدولية.

تتسم الأخبار الدولية بخصوصية كبيرة تجعل من عملية التحقق منها أكثر تعقيدًا وصعوبة مقارنة بالأخبار المحلية. ويعود ذلك إلى عدة عوامل بنيوية ومهنية، تتعلق بتعدد الأطراف الفاعلة، وتنوع السياقات الثقافية والسياسية، فضلاً عن الاعتماد الكبير على المصادر الوسيطة، مما ينعكس على مصداقية التغطية الإعلامية وموثوقية المعلومات المتداولة.

تختلف الأخبار الدولية عن المحلية في طبيعتها، إذ غالبًا ما تتناول أحداثًا تقع خارج حدود الدولة، وتخضع لتغطية من قبل وكالات أنباء عالمية أو مراسلين أجانب. هذا الاعتماد على مصادر وسيطة يزيد من احتمالية التضليل أو التحريف، حيث أظهرت دراسة لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) أن الأخبار الدولية تنتشر بسرعة تفوق المحلية بستة أضعاف، لكنها تكون عرضة للتضليل بنسبة 70% أكثر، بسبب الاعتماد على قنوات وسيطة يصعب التحقق منها ميدانيًا.

في المقابل، في الأخبار المحلية، يكون بإمكان الصحفي زيارة موقع الحدث أو التواصل المباشر مع الشهود والجهات الرسمية، ما يسهل عملية التحقق ويقلل من فرص انتشار المعلومات المغلوطة. أما في السياق الدولي، فإن بعد المسافة الجغرافية، والرقابة الحكومية على المراسلين، وصعوبة الوصول إلى المصادر الأولية، كلها عوامل تعيق التحقق الدقيق[39].

من أبرز مظاهر صعوبة التحقق في الأخبار الدولية هو التلاعب بالسياق، حيث يتم استخدام وقائع حقيقية لكن تقديمها خارج إطارها الزمني أو المكاني، مما يؤدي إلى تضليل الجمهور. أظهرت دراسة حديثة أن 45% من الأخبار الدولية المضللة تعتمد على هذا النوع من التلاعب، مثل إعادة نشر صور أو فيديوهات قديمة على أنها مرتبطة بأحداث جديدة.

كما أن الأجندات السياسية للدول أو الفاعلين الدوليين تلعب دورًا في تضخيم أحداث معينة أو تجاهل أخرى، بما يخدم مصالحهم أو توجهاتهم، وهو ما ينعكس على انتقائية التغطية الإعلامية الدولية، ويزيد من صعوبة التحقق الموضوعي.

[39] López-Marcos, C. & Vicente-Fernández, A., "The Spread of Fake News Via Social Media: Challenges for Journalistic Verification", *Media and Communication*, Vol. 9, No. 1, 2021, pp. 45-48.

تشير الأدبيات إلى أن الأخبار المحلية تتميز بعدة عوامل تجعل التحقق منها أكثر سهولة ودقة، منها القرب الجغرافي من الحدث، وفهم الصحفي للسياق الاجتماعي والثقافي، وسرعة تصحيح الأخطاء عبر التواصل المباشر مع الجهات المعنية. في حين أن الأخبار الدولية غالبًا ما تمر عبر عدة وسطاء، وتخضع للترجمة أو إعادة الصياغة، ما قد يؤدي إلى فقدان الدقة أو تحريف المعنى الأصلي.

وقد ساهم التطور التكنولوجي، خاصة ظهور تقنيات التزييف العميق (Deepfakes)، في تعقيد عملية التحقق من الأخبار الدولية، حيث أصبح من السهل إنتاج صور وفيديوهات مزيفة يصعب كشفها بالوسائل التقليدية. وقد سجلت حالات عديدة في السنوات الأخيرة لأخبار دولية انتشرت بناءً على محتوى مزيف، مما زاد من مسؤولية الصحفيين في استخدام أدوات تحقق متطورة.[40]

أثناء الحرب الأوكرانية، اعتمدت معظم وسائل الإعلام الدولية على تقارير من وكالات أنباء غربية، بينما تم تهميش روايات المدنيين في المناطق المتضررة، مما أدى إلى تشويه صورة الأحداث الحقيقية. أما خلال جائحة كوفيد-19، فقد انتشرت أخبار مضللة حول "لقاحات قاتلة" في أفريقيا، بينما كشفت التحقيقات المحلية أن السبب الحقيقي للوفيات كان ضعف البنية التحتية الطبية، وليس اللقاحات نفسها.

[40] Van Leuven, S., Deprez, A., Raeymaeckers, K., & Hooghe, M., "Comparing Newsroom Practices in Local and International News Verification", Journalism Practice, Vol. 12, No. 3, 2018, pp. 321-330.

2.2 دور الاعلام الدولي في تشكيل الصورة الذهنية للشعوب.

تحتل وسائل الإعلام الدولية مكانة محورية في تشكيل الصورة الذهنية للدول لدى الرأي العام العالمي، إذ لم يعد الإعلام يقتصر على نقل الأحداث، بل أصبح فاعلًا رئيسيًا في بناء الانطباعات وتوجيه الإدراك الجماعي حول الشعوب والدول. وقد أشار العديد من الباحثين الجزائريين إلى أن الصورة الذهنية التي ترسمها وسائل الإعلام الدولية غالبًا ما تترك أثرًا طويل الأمد على العلاقات الدولية، وصورة الدول في الخارج، وتوجهات الرأي العام العالمي تجاهها.[41] تشير الأدبيات الأكاديمية إلى أن الإعلام الدولي يمارس انتقائية واضحة في تغطية أخبار الدول، حيث يسلط الضوء على الأزمات والصراعات والكوارث في بعض البلدان، بينما يتجاهل الإنجازات أو التطورات الإيجابية، ما يؤدي إلى ترسيخ صورة نمطية سلبية عن هذه الدول في الوعي العالمي. وقد أكدت نصيرة صبيات في دراستها حول "دور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية" أن الإعلام الدولي يساهم في تكوين صور ذهنية مستقرة لدى الأفراد والجماعات، ويعتمد المتلقي في تكوين هذه الصور على نوعية المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام وحجمها، وليس فقط على نقل الوقائع.

التأطير الإعلامي ودوره في تشكيل الصورة الذهنية: يُعد التأطير الإعلامي (Media Framing) من أبرز الآليات التي تستخدمها وسائل الإعلام في التأثير على الرأي العام وتوجيهه. فبدل أن تكتفي وسائل الإعلام بنقل الأحداث والوقائع، تقوم بانتقاء جوانب محددة من القضايا وتبرزها أو تهمش أخرى، ما يوجه انتباه الجمهور ويؤثر في تفسيره وفهمه للواقع الاجتماعي والسياسي. تعتمد وسائل الإعلام على التأطير عبر اختيار زاوية معينة لعرض الخبر أو القضية، فتسلط الضوء على عناصر محددة وتغفل أخرى، ما يدفع الجمهور لتبني تفسير معين للحدث دون غيره. فمثلاً، إذا ركزت التغطية الإعلامية على العوامل الفردية في جريمة ما، فإن الجمهور يميل لتفسيرها كحالة فردية، بينما إذا تم التأكيد على الأسباب الاجتماعية، يتجه الرأي العام نحو المطالبة بتغييرات مجتمعية.[42]

تؤكد الدراسات على أن وسائل الإعلام الدولية أصبحت "النافذة السحرية" التي يطل منها الجمهور العالمي على قضايا الدول الأخرى، خاصة في ظل محدودية فرص الاحتكاك والسفر المباشر. وتبرز أهمية الإعلام الدولي في كونه المصدر الرئيس للمعرفة بالشؤون الخارجية، وبالتالي فإن طريقة عرض الأحداث والقضايا تؤثر بشكل مباشر في تشكيل الرأي العام العالمي حول الدول. إضافة الى أن الإعلام

[41] نصيرة صبيات، "دور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية"، مجلة الباحث، العدد 19، 2017.
[42]

الدولي يملك قدرة كبيرة على توجيه الرأي العام والتأثير في مواقف الجماهير العالمية، سواء من خلال انتقاء الأخبار أو من خلال السرد الإعلامي الذي يقدمه.

3.2 تأثير الأخبار الكاذبة على العلاقات الدبلوماسية وصورة الجزائر في الخارج.

تُعد الأخبار الكاذبة من أخطر الأدوات التي تُستخدم في الحروب الإعلامية الحديثة، حيث تستهدف ليس فقط الرأي العام الداخلي، بل أيضًا صورة الدول في الخارج وعلاقاتها الدبلوماسية. في السياق الجزائري، رصدت عدة دراسات ووسائل إعلام وطنية ودولية حملات ممنهجة استهدفت تشويه صورة الجزائر أو التأثير على مواقفها الدبلوماسية.

في السنوات الأخيرة، تعرضت الجزائر لسلسلة من الأخبار الكاذبة التي روجتها منصات إعلامية إقليمية ودولية، خاصة في سياق النزاعات مع المغرب أو أثناء الأزمات السياسية في المنطقة مثال على ذلك، ما كشفته يومية "الجمهورية" حول تواطؤ بعض وسائل الإعلام الأجنبية مع جهات معادية للجزائر لنشر أخبار مغلوطة عن الوضع الأمني والسياسي في البلاد بهدف التأثير على علاقاتها مع دول الجوار والمنظمات الدولية.[43]

ركزت بعض الحملات الإعلامية على ربط الجزائر بملفات الإرهاب أو عدم الاستقرار، رغم أن تقارير دولية مثل تقرير مجلس السلم والأمن الإفريقي لعام 2023 أشادت بدور الجزائر في مكافحة التطرف وإحلال السلام في المنطقة (مجلس السلم والأمن الإفريقي، 2023).

كما انتشرت خلال جائحة كوفيد-19 أخبار كاذبة حول "فشل المنظومة الصحية الجزائرية"، وهو ما نفته وزارة الصحة الجزائرية وأكدته تقارير منظمة الصحة العالمية التي أشادت بتدابير الجزائر.

أدى انتشار الأخبار الكاذبة إلى توترات دبلوماسية، خاصة مع المغرب، حيث اتهمت الجزائر رسميًا وسائل إعلام مغربية وفرنسية بترويج مزاعم تدخل عسكري جزائري في نزاع الصحراء الغربية، وهو ما أثر على مواقف بعض الدول الإفريقية من القضية الصحراوية (جريدة الخبر، 2025).

وأكد وزير الاتصال الجزائري، محمد بوسليماني، أن هذه الأخبار تهدف إلى "تشويه صورة الجزائر وعرقلة جهودها الدبلوماسية في إفريقيا".[44]

[43] جريدة الجمهورية، "تسلط الضوء على خبايا الحرب الإعلامية الأجنبية القذرة ضد الجزائر"، 7 ماي 2025.

[44] وكالة الأنباء الجزائرية، "تصريحات وزير الاتصال حول الحملات الإعلامية المغرضة"، 22 أفريل 2025.

لأخبار الكاذبة لا تقتصر على الجانب السياسي، بل تمتد إلى الاقتصاد والاستثمار. ففي 2024، انتشرت إشاعات عن "أزمة سيولة في البنوك الجزائرية" على مواقع التواصل الاجتماعي، ما أدى إلى ارتباك مؤقت في السوق المالية، قبل أن تصدر وزارة المالية بيانًا رسميًا ينفي ذلك ويطمئن المستثمرين.[45]

ردًا على هذه الحملات، عملت الجزائر على تعزيز التشريعات الخاصة بمكافحة الأخبار الكاذبة، كما أطلقت وزارة الاتصال حملات توعوية عبر وسائل الإعلام الوطنية لشرح الحقائق وتفنيد الشائعات.

[45] وزارة المالية الجزائرية، "بيان رسمي حول وضعية السيولة في البنوك"، 18 مارس 2024.

II. تدقيق الاخبار ومنصات التحقق كآلية لمواجهة الاخبار الكاذبة.

1.تدقيق الاخبار كممارسة إعلامية.

1.1 تدقيق الاخبار كممارسة إعلامية.

أصبح تدقيق الأخبار (Fact-checking) في السنوات الأخيرة من أبرز الممارسات المهنية التي تبنتها المؤسسات الإعلامية الكبرى في العالم، خاصة مع تصاعد ظاهرة الأخبار الكاذبة وتنامي التحديات الرقمية. يرى Laurent Bigotأن هذه الممارسة ليست مجرد توجه عابر، بل تمثل تحوّلًا عميقًا في فلسفة العمل الصحفي، إذ أعادت الاعتبار لمبدأ التحقق باعتباره جوهر المهنة وأساس مصداقيتها في المجتمع الرقمي المعاصر

ينطلق الأستاذ الفرنسي Bigotمن فكرة أن تدقيق الأخبار ظهر كرد فعل على أزمة الثقة التي ضربت الصحافة التقليدية، نتيجة الانتشار السريع للأخبار المضللة عبر الشبكات الاجتماعية. ويؤكد أن الصحفيين باتوا مطالبين اليوم بأكثر من مجرد نقل الوقائع؛ إذ أصبح عليهم أن يشرحوا للجمهور كيف ولماذا تحققوا من معلومة ما، وأن يكشفوا عن مصادرهم ومنهجياتهم بشكل شفاف، ما يمثل ثورة في العلاقة بين الصحافة والجمهور .[46]

تدقيق الأخبار تطور من مجرد التحقق من تصريحات السياسيين إلى ممارسة شاملة تشمل مراجعة كل أنواع المعلومات، من الشائعات اليومية إلى الصور والفيديوهات المنتشرة على الإنترنت. ويشير إلى أن الصحفيين المدققين أصبحوا مطالبين بتفكيك الأخبار الكاذبة، وكشف زيفها، وتقديم الأدلة للجمهور، ما يتطلب مهارات تحليلية وتقنية عالية، إضافة إلى فهم عميق للسياق السياسي والاجتماعي الذي تنتشر فيه هذه الأخبار[47] كما أن هذه العملية لا يمكن اختزالها في استخدام أدوات تقنية فقط، بل هي عملية تحريرية

[46] Laurent Bigot, fact checking vs facke news :verifier pour mieux informer, INA, Paris 2019, page 22
[47] Ebid page 42

معقدة تتطلب تعاونًا بين الصحفيين، والمحررين، والخبراء التقنيين، فهو عمل جماعي يتقاسم فيه الصحفيون في غرف الاخبار مسؤولية التحقق ويتبادلون المعارف والخبرات.

تعتبر الشفافية من أهم المبادئ التي ينبغي أن تلتزم بها المؤسسات الإعلامية عند ممارسة تدقيق الأخبار، إذ يُنتظر منها أن توضح منهجياتها للجمهور بشكل صريح، وتكشف عن مصادر تمويلها، بالإضافة إلى الاعتراف بالأخطاء وتصحيحها علنًا. إن توفر هذه الشفافية يُعد شرطًا أساسيًا لاستعادة ثقة الجمهور في وسائل الإعلام، خاصة في ظل تراجع المصداقية في العصر الرقمي . من جهة أخرى، أصبح تدقيق الأخبار وسيلة فعالة لإشراك الجمهور في العملية الصحفية، حيث أتيحت للمتلقين إمكانية إرسال الأسئلة واقتراح الأخبار المشكوك فيها. هذا التفاعل ساهم في جعل الصحافة أكثر انفتاحًا وتشاركية، وفتح المجال أمام الجمهور ليكون طرفًا فاعلًا في تصحيح المعلومات وتدقيقها[48]

ورغم هذه الإيجابيات، إلا أن هناك تحديات كبيرة تعترض ممارسة تدقيق الأخبار، مثل الضغوط الاقتصادية التي تواجهها المؤسسات الإعلامية، ونقص التكوين المتخصص في مجال التحقق الرقمي، بالإضافة إلى صعوبة مجاراة السرعة الهائلة لانتشار الأخبار الكاذبة على المنصات الرقمية. كما أن هناك خطرًا حقيقيًا في أن تتحول عملية التدقيق إلى مجرد موضة أو نشاط تسويقي إذا فقدت بعدها المهني واستقلاليتها[49].

2.1 المنهجية العالمية المتبعة في تدقيق الأخبار حسب الشبكة الدولية لتدقيق الحقائق (IFCN).

تعد الشبكة الدولية لتدقيق الحقائق (International Fact–Checking Network – IFCN) المرجعية العالمية الأساسية في وضع المعايير المهنية والأخلاقية لممارسة تدقيق الأخبار. وقد وضعت الشبكة مدونة مبادئ (Code of Principles) تُلزم المؤسسات الموقعة عليها باتباع منهجية دقيقة وشفافة في كل مراحل التحقق من الأخبار.

من أهم المبادئ التي جاءت بها هذه المدونة:

- الالتزام بالحياد وعدم الانحياز:

[48] Ebid page 81
[49] Ebid page 102

تبدأ المنهجية العالمية بتعهد المدققين بالحياد التام، حيث يتم تدقيق جميع الادعاءات بنفس المعايير، دون تمييز أو تركيز على طرف سياسي أو أيديولوجي معين. يجب أن تستند نتائج التحقق إلى الأدلة فقط، دون تبني أي مواقف أو الدفاع عن سياسات أو قضايا محددة

- الشفافية في المصادر

تُلزم منهجية IFCN المدققين بتوفير جميع المصادر التي استندوا إليها في عملية التحقق بشكل مفصل وواضح، حتى يتمكن القارئ من مراجعة الأدلة بنفسه. تُستثنى فقط الحالات التي قد تهدد سلامة المصدر، وفي هذه الحالة يُقدم أكبر قدر ممكن من التفاصيل دون الإضرار بالأفراد.

- الشفافية في التمويل والتنظيم

تشترط المدونة الإفصاح الكامل عن مصادر تمويل المؤسسة، مع ضمان عدم تأثير الممولين على نتائج التحقق. كما يجب توضيح الهيكل التنظيمي للمؤسسة، والخلفية المهنية لأعضائها، وتوفير وسيلة واضحة للتواصل مع الجمهور.

- الشفافية في المنهجية

تتطلب منهجية IFCN أن تشرح المؤسسة بوضوح كيف تختار المواضيع التي تتحقق منها، وكيف تجمع الأدلة، وتكتب وتنشر وتصحح تقارير التدقيق. يجب أن يكون هذا الشرح منشورًا ومتاحًا للجمهور، مع تشجيع القراء على إرسال ادعاءات للتحقق منها، وبيان معايير اختيار الادعاءات التي تُدقق.

- سياسة التصحيح المفتوحة والواضحة

تلزم المدونة المؤسسات بنشر سياسة تصحيح واضحة، والالتزام بها بدقة. عند اكتشاف خطأ في عملية التحقق، يجب تصحيحه بشكل علني وشفاف، مع الحرص على أن يطّلع الجمهور على النسخة المصححة.[50]

- خطوات عملية التحقق وفقIFCN

1. اختيار الادعاءات: تُختار الادعاءات بناءً على أهميتها وانتشارها وتأثيرها على الرأي العام، مع شرح سبب اختيار كل ادعاء.

[50] https://factcheckni.org/about/code-of-principles/ تم الاطلاع عليه في 07 افريل 2025

2. جمع الأدلة: تُجمع الأدلة من مصادر متنوعة وموثوقة، مع تقديم الأدلة التي تدعم الادعاء وتلك التي تدحضه بنفس المستوى من الدقة.
3. تقييم الأدلة: يُقيّم المدقق الأدلة وفق معايير موحدة، بغض النظر عن مصدر الادعاء أو خلفيته.
4. التواصل مع مصدر الادعاء: يُسعى، قدر الإمكان، للتواصل مع صاحب الادعاء للحصول على توضيحات أو أدلة إضافية، مع احترام الحالات التي قد يكون فيها ذلك غير ممكن أو غير آمن.
5. كتابة التقرير: يُكتب تقرير التدقيق بشكل واضح وشفاف، مع ذكر جميع المصادر والمنهجية المستخدمة.
6. النشر والتصحيح: يُنشر التقرير مع إتاحة المجال للجمهور لطلب التصحيح أو تقديم ملاحظات، وتُجرى التصحيحات علنًا عند الحاجة.[51]

- التقييم والمتابعة

تخضع المؤسسات الموقعة على مدونة IFCN لتقييم دوري من طرف خبراء مستقلين، للتأكد من التزامها بهذه المبادئ والمنهجية، ويمكن للجمهور الإبلاغ عن أي خرق لهذه القواعد عبر موقع الشبكة.

3.2 تحديات التحقق من الأخبار في العصر الرقمي

يواجه الصحفيون اليوم تحديات متزايدة في مجال التحقق من الأخبار، نتيجة التحولات العميقة التي فرضتها البيئة الرقمية على العمل الإعلامي. أول هذه التحديات يتمثل في **السرعة الفائقة لتدفق المعلومات** عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية، حيث أصبح السبق الصحفي أولوية لدى كثير من المؤسسات، أحيانًا على حساب الدقة والتحقق

ثانيًا، **تعدد وتنوع مصادر المعلومات**، إذ لم تعد المؤسسات الإعلامية تعتمد فقط على وكالات الأنباء أو المصادر الرسمية، بل باتت تواجه طوفانًا من المعلومات القادمة من مستخدمين عاديين، وشبكات اجتماعية، ومنصات رقمية غير خاضعة للرقابة التحريرية التقليدية .هذا الواقع يفرض على الصحفيين بذل جهد مضاعف للتحقق من صحة الأخبار، خاصة مع انتشار الصور والفيديوهات المفبركة أو المقتطعة من سياقها.

[51] https://ifcncodeofprinciples.poynter.org/the-commitments . IFCN code of principles 2025 تم الاطلاع عليه يوم 07 افريل

ثالثًا، **تطور تقنيات التضليل الإعلامي**، مثل الذكاء الاصطناعي وتطبيقات التزييف العميق (Deepfake)، التي باتت تتيح إنتاج محتوى زائف يصعب اكتشافه بالوسائل التقليدية، ما يزيد من تعقيد مهمة التحقق ويستلزم تكوينًا مستمرًا في الأدوات الرقمية الحديثة.

رابعًا، **ضغوط الوقت ومتطلبات النشر الفوري**، حيث يجد الصحفي نفسه مضطرًا أحيانًا للاعتماد على مصادر غير مؤكدة أو إعادة نشر أخبار متداولة على مجموعات الاتصال دون تحقق كافٍ، خوفًا من فقدان السبق أو التفاعل الجماهيري.

وأخيرًا، يواجه الصحفيون **نقص التكوين في مجال التحقق الرقمي**، وضعف انتشار منصات التدقيق المحلية المتخصصة بالسياق الجزائري أو العربي، ما يضطرهم للاعتماد على منصات أجنبية قد لا تغطي كل القضايا المحلية أو الإقليمية.[52]

كل هذه التحديات تفرض ضرورة تطوير مهارات الصحفيين في التحقق الرقمي، وتوفير أدوات وتقنيات فعالة لمواجهة الأخبار الكاذبة، مع ترسيخ ثقافة التحقق كقيمة أساسية في العمل الصحفي المعاصر

[52] شملال صارة. اعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار. مذكرة ماجستير2022، جامعة البويرة.

2. عمل منصات تدقيق الاخبار

1.2 نشأة منصات تدقيق الاخبار.

2.2 تعود جذور تدقيق الأخبار (Fact–checking) إلى بدايات القرن العشرين في الولايات المتحدة، حيث ظهرت هذه الممارسة كجزء من التقاليد التحريرية في المجلات والصحف الكبرى. ففي عام 1923، أنشأت مجلة "تايم (Time) "فريقًا متخصصًا للتحقق من دقة جميع المعلومات قبل النشر، وهو ما أكسبها مصداقية عالية بين القراء وأسس لتقليد صحفي انتقل لاحقًا إلى مجلات أخرى مثل "ذي نيويوركر" و"ريدرز دايجست". [53]

كان الهدف الأساسي من هذه الفرق التحريرية ضمان صحة الأخبار المنشورة، ما جعل التدقيق الإخباري جزءًا لا يتجزأ من العمل الصحفي المهني. غير أن هذه الممارسة عرفت تراجعًا في النصف الثاني من القرن العشرين، مع تراجع الموارد البشرية في غرف التحرير بسبب الأزمات الاقتصادية، ليعود الاهتمام بها بقوة مع التحولات الرقمية وانتشار الإنترنت .مع نهاية التسعينيات وبداية الألفية الثالثة، شهد العالم الإعلامي تحولات جذرية بفعل الثورة الرقمية، حيث أصبح تدفق المعلومات أسرع وأكثر كثافة، وظهرت تحديات جديدة تتعلق بانتشار الأخبار الكاذبة والمضللة عبر الشبكات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي. في هذا السياق، برزت الحاجة إلى تطوير أدوات ومنصات متخصصة للتحقق من صحة الأخبار بشكل أكثر منهجية واحترافية ..

يشير Laurent Bigot إلى أن تدقيق الأخبار أصبح استجابة ضرورية لأزمة الثقة في الإعلام والديمقراطية، حيث يساهم في تعزيز التربية الإعلامية لدى الجمهور وفهم آليات إنتاج الأخبار في العصر الرقمي. ويضيف أن منصات التدقيق لم تعد مجرد أدوات تحريرية بل أصبحت نوعًا صحفيًا مستقلاً له قواعده ومنهجيته الخاصة، وأصبحت تلعب دور "حكم الحقيقة" في الفضاء العمومي، خاصة مع تصاعد ظاهرة الأخبار الكاذبة (Fake News) والتضليل الرقمي.

---

[53] Laurent Bigot ،Fact-*checking vs Fake News: Vérifier pour mieux informer*: VA Éditions،Paris. p 24

و يؤكد الكاتب فريد قهام في مقال له بعنوان Le fact-checking : une réponse à la crise de l'information et de la démocratie, Fondation pour l'innovation politique و الذي تم نشره سنة 2017 أن الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر، وتزايد حجم البيانات الرقمية المتاحة(Open Data) ، ساهما في تعميق أزمة الثقة في الإعلام، إذ أصبح من السهل على أي

هنا ظهرت أولى المنصات الرقمية المتخصصة في تدقيق الأخبار، مثل FactCheck.org التي أسسها مركز السياسات العامة بجامعة بنسلفانيا عام 2003، ثم PolitiFact التي أطلقتها صحيفة "تامبا باي تايمز" سنة 2007، والتي اشتهرت بمقياس "Truth-O-Meter" لتصنيف مصداقية التصريحات السياسية.[54] هذه المنصات لم تقتصر على التحقق من التصريحات السياسية فقط، بل توسعت لتشمل مختلف أنواع الأخبار، مع اعتماد منهجيات علمية دقيقة تشمل البحث العكسي للصور، تحليل المصادر، واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

تسارعت وتيرة تأسيس منصات تدقيق الأخبار بعد أحداث سياسية كبرى مثل الانتخابات الأمريكية 2016 واستفتاء بريكست، حيث أدركت المؤسسات الإعلامية الحاجة إلى وحدات متخصصة لمواجهة التضليل الإعلامي المتزايد. كما ساهمت شركات التكنولوجيا الكبرى مثل فيسبوك وجوجل في دعم هذه المنصات من خلال توفير أدوات وتقنيات لرصد الأخبار الكاذبة ووضع علامات تحذيرية عليها، بالإضافة إلى شراكات مع مؤسسات إعلامية ومنظمات غير ربحية.

من جهة أخرى، يشير Gueham إلى أن تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي والبحث العكسي للصور، وتوفر قواعد بيانات ضخمة، ساهم في تطوير أدوات التدقيق وجعلها أكثر فعالية وسرعة كما أن هناك توجهاً متزايداً نحو "التدقيق التشاركي"، حيث يُسمح للجمهور بالمساهمة في رصد الشائعات واقتراح مواضيع للتحقق، كما هو الحال في منصة CheckNews التابعة لصحيفةLibréation الفرنسية[55].

[54] Farid Gueham, Le fact-checking : une réponse à la crise de l'information et de la démocratie, Fondation pour l'innovation politique, 2017.
[55] Ebid.

2.2 منصات تدقيق الاخبار الدولية.

شهدت منصات تدقيق الأخبار الدولية تطوراً سريعاً خلال العقدين الأخيرين، لتصبح اليوم أحد أبرز الأدوات الصحفية في مواجهة التضليل الإعلامي العابر للحدود. ويجمع كل من Gueham و Bigotعلى أن هذا المسار لم يكن وليد الصدفة، بل جاء استجابة مباشرة لتسارع تدفق المعلومات، وتزايد حجم الأخبار الكاذبة، خاصة في الفضاء الرقمي العالمي.

يرى Gueham أن الطفرة في عدد منصات التدقيق كانت نتيجة لتوافر عدة عوامل:

- أولاً، تطور محركات البحث الرقمية وسهولة الوصول إلى البيانات المفتوحة(Open Data) ، ما سمح للصحفيين بالتحقق من المعلومات بسرعة وفعالية غير مسبوقة.
- ثانياً، لعبت شبكات التواصل الاجتماعي دوراً محورياً في تعميم ثقافة التدقيق، إذ أصبح الجمهور نفسه يطالب بالتحقق الفوري من الأخبار، كما بات الصحفيون مطالبين بالرد السريع على الشائعات المنتشرة رقمياً.
- ثالثاً، برزت الحاجة إلى أدوات جديدة لمواجهة الانتشار الفيروسي للأخبار الكاذبة، خاصة في سياق الانتخابات والأزمات الكبرى، مثل انتخاب دونالد ترامب أو استفتاء "بريكست[56]"

اسم المنصة	سنة النشأة	المؤسس/الرئيس	الجهة المالكة/التبعية	طبيعة العمل والانتشار
PolitiFact	2007	Bill Adair (المؤسس)	صحيفة Tampa Bay Times (Poynter Institute)	تدقيق التصريحات السياسية في الولايات المتحدة، معروفة بمقياس Truth-O-Meter ، فريق مستقل، شراكة مع منصات رقمية كبرى.
FactCheck.org	2003	Brooks Jackson (المؤسس)	مركز أننبرغ للسياسات العامة، جامعة بنسلفانيا	منصة غير ربحية، تدقق التصريحات السياسية والإعلانات الانتخابية، تعتمد على فريق من

[56] Farid Gueham, Le fact-checking : une réponse à la crise de l'information et de la démocratie, Fondation pour l'innovation politique, 2017.

اسم المنصة	سنة النشأة	المؤسس/الرئيس	الجهة المالكة/التبعية	طبيعة العمل والانتشار
		Eugene Kiely (المدير الحالي)		الصحفيين والباحثين، تمويلها أكاديمي ومستقل.
Full Fact	2009	Michael Samuel (رئيس مجلس الإدارة) Chris Morris (المدير التنفيذي)	مؤسسة خيرية بريطانية مستقلة	تدقيق الأخبار السياسية والاجتماعية في بريطانيا، شراكات مع الاتحاد الأوروبي، تعتمد على الذكاء الاصطناعي، تمويلها تبرعات ومنح.
Les Décodeurs (Le Monde)	2014	Samuel Laurent (مدير سابق)	جريدة Le Monde الفرنسية	فريق صحفي متخصص في تدقيق الأخبار والشائعات، تطوير أدوات مثل Décodex ، انتماء مؤسسي لجريدة Le Monde.
AFP Factuel	2017	فريق دولي متعدد اللغات	وكالة فرانس برس (AFP)	تدقيق الأخبار والصور والفيديوهات عالميًا وبالعديد من اللغات، شراكة مع منصات رقمية كبرى، تمويل مؤسسي من وكالة الأنباء الفرنسية.
Chequeado	2010	Laura Zommer (المديرة التنفيذية)	منظمة غير ربحية أرجنتينية	أول منصة تدقيق في أمريكا اللاتينية، تركز على الخطاب السياسي والإعلامي، شراكات إقليمية، تمويلها من تبرعات ومنح دولية.
Africa Check	2012	Peter Cunliffe-Jones (المؤسس)	منظمة غير ربحية مستقلة	أول منصة تدقيق في إفريقيا، مقرها جنوب إفريقيا، تعمل بعدة لغات، تدقق الأخبار السياسية والصحية، تمويلها من مؤسسات دولية.

اسم المنصة	سنة النشأة	المؤسس/الرئيس	الجهة المالكة/التبعية	طبيعة العمل والانتشار
Teyit	2016	Mehmet Atakan Foça (المؤسس)	منظمة مستقلة في تركيا	تدقيق الأخبار الرقمية والشائعات في تركيا، شراكة مع منصات رقمية، تمويلها من تبرعات وشراكات.
ARD–Faktenfinder	2017	Patrick Gensing (مدير التحرير)	هيئة الإذاعة العامة الألمانية (ARD)	منصة تدقيق تابعة للإعلام العمومي الألماني، تركز على الشائعات السياسية والاجتماعية، تمويلها حكومي.
VerificaRTVE	2020	فريق التحرير	هيئة الإذاعة والتلفزيون الإسبانية (RTVE)	منصة تدقيق تابعة للإعلام العمومي الإسباني، تركز على الأخبار السياسية والصحية، تمويلها حكومي

جدول يلخص اهم منصات تدقيق الاخبار في العالم (المنصة، مؤسسها، تمويلها...).

3.2 منصات تدقيق الاخبار الجزائرية.

شهدت الجزائر خلال السنوات الأخيرة بروز منصات إلكترونية متخصصة في تدقيق الأخبار، استجابة للتزايد الكبير في انتشار الأخبار الزائفة والمضللة عبر الفضاء الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي. ورغم حداثة التجربة الجزائرية مقارنة بدول أخرى، إلا أن هذه المبادرات أضحت تلعب دورًا متزايد الأهمية في تعزيز مصداقية الإعلام الرقمي الوطني ومحاربة التضليل الإعلامي. ويمكن حصر التجربة الجزائرية في منصتين رئيسيتين هما: Algeria Check وهيئة مكافحة الإشاعات الإلكترونية.

1. منصة Algeria check

تُعد Algeria Check أول منصة جزائرية متخصصة في تدقيق الأخبار، حيث أُطلقت سنة 2019 بمبادرة من مجموعة من الصحفيين الشباب المهتمين بالتحقق من صحة المعلومات المتداولة عبر الإنترنت. تهدف المنصة إلى مكافحة الأخبار الكاذبة والإشاعات التي تنتشر بسرعة على شبكات التواصل الاجتماعي، خاصة في ظل غياب مصادر رسمية أو ضعف الشفافية في بعض المؤسسات.

تعتمد المنصة على فريق عمل مستقل يلتزم بمعايير الشبكة العربية لمدققي المعلومات(AFCN) ، وتتبنى منهجية علمية في التحقق تبدأ برصد الأخبار المتداولة على نطاق واسع، ثم تحليل مصدرها ومضمونها، واستخدام أدوات تقنية مثل البحث العكسي للصور والفيديوهات، والتواصل مع الجهات الرسمية أو الخبراء عند الحاجة.

تقوم المنصة بنشر التصحيحات والتوضيحات عبر موقعها الإلكتروني وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، مع الحرص على إرفاق الأدلة والبراهين الداعمة لعملية التدقيق.

تتميز Algeria Check بالحياد والشفافية، وتسعى إلى تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية التحقق من الأخبار، وتقديم محتوى تدريبي للصحفيين والطلبة حول منهجية تدقيق المعلومات. كما تشارك المنصة في تحالفات إقليمية مع منصات عربية أخرى، وتواكب الأحداث الوطنية الكبرى مثل الانتخابات أو الأزمات الصحية من خلال رصد الإشاعات وتصحيحها بشكل فوري واحترافي[57].

[57] عبد الرحمن محمد الشامي، دور المنصات العربية للتحقق من الأخبار في مكافحة التضليل ، مجلة الجزيرة للدراسات العلمية، العدد 03 ،2024 الإعلامي وتأثيراته السياسية

2. هيئة مكافحة الإشاعات الإلكترونية:

إلى جانبAlgeria Check ، برزت هيئة مكافحة الإشاعات الإلكترونية كمبادرة جزائرية مستقلة أطلقها وليد كويني سنة 2019. تهدف الهيئة إلى رصد الأخبار الزائفة المنتشرة عبر الإنترنت، خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، والتحقق من مصداقيتها، ثم إعادة نشر الأخبار المصححة عبر موقعها وصفحاتها الرسمية.

تعتمد الهيئة في عملها على منهجية شبيهة بالمعايير الدولية، حيث تبدأ برصد الأخبار المشكوك في صحتها بناءً على بلاغات الجمهور أو المتابعة اليومية، ثم يقوم الفريق بتحليل مصدر الخبر، وفحص الأدلة، واستخدام أدوات تقنية للتحقق من الصور والفيديوهات. كما تحرص الهيئة على نشر التصحيحات بشكل واضح وموثق، مع تقديم شروحات مبسطة للجمهور حول طرق التحقق.

بالإضافة إلى ذلك، تنظم الهيئة دورات تدريبية وورشات عمل لفائدة الصحفيين وطلبة الإعلام، بهدف نشر ثقافة التحقق وتعزيز مهارات التدقيق الصحفي في الوسط الإعلامي الجزائري. وتواجه الهيئة تحديات تتعلق بنقص الموارد البشرية والتقنية، وصعوبة الوصول إلى مصادر رسمية للمعلومة في الوقت المناسب، لكنها تواصل جهودها في سبيل تنقية المشهد الإعلامي من الأخبار الكاذبة.[58]

[58] رياض هيئة جزائرية لمحاربة الإشاعات الإلكترونيّة ... تعرفوا إليهاشعباني، https://ijnet.org/ar/story/%D9%87%D9%8A%D8%A6%D8%A9-%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B1%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B4%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%91%D8%A9-%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81%D9%88%D8%A7-%D8%A5%D9%84%D9%8A%D9%87%D8%A7.2025 تم الاطلاع عليه يوم 05 ماي

الإطار التطبيقي

1. تفريغ وتحليل بيانات الاستبيان الالكتروني.

- الجنس

الجنس	ذكر	انثى	المجموع
التكرار	25	35	60
النسبة المئوية	%41.7	%58.3	%100

جدول يوضح توزيع متغير الجنس في عينة الدراسة.

يُظهر الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس، حيث بلغ عدد الذكور 25 فردًا بما نسبته 41.7% من إجمالي العينة، بينما بلغ عدد الإناث 35 فردًا بنسبة 58.3% من العينة الكلية.

تجاوز عدد الإناث عدد الذكور في العينة يدل على وجود حضور قوي للصحفيات الجزائريات في مجال التخصص بالأخبار الدولية ضمن العينة المدروسة.

هذا التوزيع يعكس اهتمام الاناث بهذا النوع الصحفي مقارنة بالذكور في الدراسة في الفترة الذي أُجريت فيها الدراسة.

- الفئة العمرية:

	اقل من 25سنة	بين 25و 35 سنة	بين 35و 45 سنة	اكبر من 45 سنة	المجموع
التكرار	20	15	20	05	60
النسبة المئوية	%33.3	25%	33.3%	8.3%	100%

جدول يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير السن.

يُبين الجدول أن أغلب أفراد العينة تتركز أعمارهم في فئات "أقل من 25 سنة" و"بين 35 و45 سنة"، حيث يشكل كل منهما نسبة 33.3%، بينما يشكل الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و35 سنة نسبة 25% أي أن ربع المشاركين هم من فئة الشباب في أوج نشاطهم المهني، أما الذين تجاوزوا 45 سنة فنسبتهم 8.3%، هذا يعني أن أغلب العينة من الشباب وذوي الخبرة المتوسطة، مع قلة في الفئة العمرية الأكبر.

وجود فئات عمرية متنوعة يضمن تنوعًا في الخبرات والآراء، لكن غلبة الشباب والوسط يعني أن وجهات النظر قد تميل نحو الحداثة والتجديد. قلة مشاركة كبار السن قد يعني غياب بعض وجهات النظر التقليدية أو ذات الخبرة الطويلة، مما قد يؤثر على عمق التحليل في بعض القضايا المعقدة.

- الاقدمية الإعلامية:

	اقل من 05 سنوات	بين05 و10سنوات	بين 10 و20سنة	اكثر من 20 سنة	المجموع
التكرار	35	5	10	10	60
النسبة المئوية	%53	8.3%	16.7%	16.7%	100%

جدول يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الاقدمية الإعلامية.

يُظهر الجدول أن غالبية أفراد العينة (53%) لديهم خبرة أقل من 5 سنوات في المجال الإعلامي، بينما يشكل أصحاب الخبرة بين 5 و10 سنوات نسبة 8.3% فقط، أما أصحاب الخبرة بين 10 و20 سنة وأكثر من 20 سنة فكل منهما يشكل 16.7 .%هذا يعني أن معظم المشاركين في العينة حديثو العهد بالعمل الإعلامي.

غلبة الصحفيين الجدد (أقل من 5 سنوات) قد تعكس أن غلبة المستجيبين في العينة ذوي خبرة أولية في الميدان الصحفي في حين وجود صحفيين ذوي خبرة طويلة (10–20 سنة وأكثر) يضيف عمقًا للعينة، ويضمن مشاركة أصحاب الخبرة في تحليل الظواهر الإعلامية.هذا التنوع في الأقدمية يضمن وجود مزيج من الخبرات والآراء المختلفة، مما يعزز مصداقية النتائج ويساهم في فهم أعمق للدراسة.

- المستوى الدراسي:

	ثانوي	بكالوريا	ليسانس	ماجيستير	ماستر	دكتوراه	المجموع
التكرار	0	0	10	05	45	0	60
النسبة المئوية	0%	0%	16.7%	8.3%	75%	0%	%100

جدول يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي.

- يُبين الجدول أن جميع أفراد العينة من الحاصلين على مؤهل جامعي أو أعلى، حيث يشكل الحاصلون على شهادة الماستر الأغلبية بنسبة 75% ما يعكس توجهاً واضحاً نحو استقطاب الكفاءات ذات التكوين العالي في المؤسسات الإعلامية الجزائرية، خاصة في مجال الأخبار الدولية الذي يتطلب قدرات تحليلية ومعرفية متقدمة.

بينما يشكل الحاصلون على الليسانس 16.7%، وعلى الماجيستير 8.3 .%لا يوجد في العينة من هم دون المستوى الجامعي، أو من حصلوا على الدكتوراه.
هذا يعني أن العينة تتميز بمستوى تعليمي عالٍ، مع غلبة واضحة لشهادة الماستر.

ارتفاع المستوى العلمي للعينة يعكس احترافية الصحفيين العاملين في الأخبار الدولية، ويُتوقع أن يكون لديهم وعي أكبر بأهمية التدقيق والتحقق من الأخبار.غياب المستويات التعليمية الدنيا يشير إلى أن العمل الصحفي في هذا المجال يتطلب كفاءات أكاديمية متقدمة.غياب الدكتوراه قد يعني أن العمل الصحفي الميداني لا يجذب الحاصلين على أعلى الدرجات الأكاديمية، أو أنهم يفضلون المسار الأكاديمي.

- التخصص الجامعي:

	اعلام واتصال	تخصص اخر	المجموع
التكرار	50	10	60
النسبة المئوية	%83.3	16.7%	100%

جدول يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير التخصص الجامعي.

يشكل خريجو تخصص الإعلام والاتصال النسبة الأكبر في العينة (83.3%)، ما يدل على أن معظم الصحفيين العاملين في مجال الأخبار الدولية بالجزائر تلقوا تكوينًا أكاديميًا متخصصًا في الإعلام والاتصال. هذا يعكس احترافية المجال وارتباطه الوثيق بالدراسة الجامعية المتخصصة.

16.7%فقط من الصحفيين ينتمون إلى تخصصات جامعية أخرى. قد يكون هؤلاء قد التحقوا بالمجال الصحفي عبر مسارات مهنية أو تكوينات موازية، أو اكتسبوا خبرتهم من خلال العمل الميداني والتدريب المستمر.

ارتفاع نسبة المتخصصين في الإعلام والاتصال يعزز من جودة العمل الصحفي، ويفترض أن يكون لدى هؤلاء وعي أكبر بأهمية التحقق من الأخبار واستخدام الأدوات والمنصات الرقمية الحديثة.عينة

الدراسة تتسم بسيطرة واضحة لخريجي الإعلام والاتصال، ما يعكس احترافية المجال الصحفي في الجزائر، خاصة في معالجة الأخبار الدولية. وجود نسبة أقل من تخصصات أخرى يضيف بعض التنوع، لكنه لا يؤثر على الطابع العام للعينة التي يغلب عليها الطابع الأكاديمي المتخصص في الإعلام.

- التخصص الجامعي (ان كان ليس اعلام واتصال سؤال مفتوح)

التخصص	حقوق	علوم سياسية	لغات	المجموع
التكرار	03	05	02	10
النسبة المئوية	%30	50%	20%	100%

جدول يوضح توزيع افراد العينة الذين تخصصهم الجامعي ليس له علاقة بالاعلام.

يُبين الجدول أن من بين العينة الكلية (60 فردًا)، هناك 10 أفراد تخصصهم الجامعي ليس له علاقة بالإعلام.

من بين هؤلاء العشرة، يشكل خريجو علوم سياسية النسبة الأكبر (50%)، يليهم خريجو الحقوق (30%)، ثم خريجو اللغات.20% هذا يعني أن معظم الذين تخصصهم ليس إعلاميًا في العينة هم من خريجي العلوم السياسية.

- نوع الوسيلة الإعلامية:

	صحافة مكتوبة	صحافة اذاعية	صحافة سمعية بصرية	صحافة الكترونية	المجموع
التكرار	15	05	20	20	60
النسبة المئوية	25%	8.3%	33.3%	33.3%	100%

جدول يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير نوع الوسيلة الإعلامية الذي يعمل بها.

يُبين الجدول أن توزيع أفراد العينة على أنواع الوسائل الإعلامية متوازن بين الصحافة السمعية البصرية والصحافة الإلكترونية، حيث يشكل كل منهما نسبة 33.3%، بينما يشكل العاملون في الصحافة المكتوبة نسبة 25%، وفي الصحافة الإذاعية نسبة 8.3.% هذا يعني أن الصحافة السمعية البصرية والإلكترونية هي الأكثر حضورًا في العينة.

وجود صحفيين من تخصصات العلوم السياسية والحقوق واللغات يثري العمل الصحفي ويمنح غرف الأخبار زوايا معالجة متعددة وخبرات متنوعة. هذه التخصصات الثلاثة (علوم سياسية، حقوق، لغات) ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بمتطلبات العمل في الأخبار الدولية، سواء من حيث التحليل السياسي، الفهم القانوني، أو الترجمة والتواصل مع مصادر أجنبية.

- لغة العمل:

	لغة عربية	لغة فرنسية	امازيغية	انجليزية	المجموع
التكرار	45	05	0	0	60
النسبة	%75	25%	0%	0%	100%

جدول يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير لغة العمل.

تُظهر البيانات أن اللغة العربية هي لغة العمل الأساسية في المؤسسات الإعلامية المدروسة، حيث يستخدمها 75% من أفراد العينة. هذا يعكس الطابع الثقافي واللغوي السائد في البيئة الإعلامية الجزائرية، حيث تُعتبر العربية اللغة الرسمية والأكثر انتشارًا في الإعلام.

أما اللغة الفرنسية، التي يستخدمها 25% من الصحفيين، فهي تمثل حضورًا ثانويًا يعكس التأثير التاريخي والروابط الثقافية مع فرنسا، بالإضافة إلى وجود جمهور يتحدث الفرنسية داخل الجزائر.

غياب استخدام اللغة الأمازيغية والإنجليزية يشير إلى أن هاتين اللغتين ليستا لغتي عمل رئيسيتين في المؤسسات التي شملتها الدراسة. قد يُعزى ذلك إلى قلة التوجه لاستخدامهما في التغطيات الإعلامية أو ضعف التمثيل لهما في الوسط الإعلامي الجزائري.

هذا التوزيع اللغوي له دلالات مباشرة على طبيعة المحتوى الإعلامي، الجمهور المستهدف، والسياسات اللغوية المعتمدة في المؤسسات الإعلامية الجزائرية، حيث تظل العربية هي اللغة المهيمنة، مع حضور محدود للفرنسية وغياب شبه تام للأمازيغية والإنجليزية.

- نوع الاخبار المتداولة عادة:

	الاخبار الدولية	الاخبار الوطنية	بالتداول	اخرى	المجموع
التكرار	35	15	12	08	60

النسبة المئوية	%58.33	25%	20%	13.33%	100%

جدول يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الاخبار التي يتناولها الصحفي عادة.

يُظهر الجدول أن غالبية الصحفيين في العينة (58.33%) يتناولون عادة الأخبار الدولية، بينما يركز 25% على الأخبار الوطنية، و20% يتناولون النوعين معًا، و13.33% يتناولون أنواعًا أخرى من الأخبار.

من المنطقي أن تكون غالبية العينة تركز على الأخبار الدولية، لأن الدراسة تستهدف بشكل خاص صحفيي القسم الدولي تحديدًا. هذا يعكس التخصص المهني لهؤلاء الصحفيين، حيث يُطلب منهم متابعة وتغطية الأحداث العالمية بشكل يومي.

وجود 25% من الصحفيين يغطون الأخبار الوطنية، و20% يتناولون النوعين معًا، يشير إلى أن بعض صحفيي القسم الدولي قد يُكلفون أحيانًا بمتابعة أخبار وطنية أو الربط بين الشأنين الدولي والمحلي، خاصة عند وجود أحداث ذات بعد مزدوج أو تأثير متبادل.

- القضية الأكثر تداولا لدى الصحفي ومؤسسته الإعلامية (سؤال متعدد الإجابات: كل صحفي يمكن أن يختار أكثر من قضية)

	القضية الفلسطينية	قضية الصحراء الغربية	الحرب الروسية الاكرانية	القضايا المتعلقة بالجانب الافريقي	المجموع
التكرار	60	30	12	18	120
النسبة المئوية	100%	50%	20%	30%	200%

جدول يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير القضية الأكثر اهتماما من طرف الصحفي.

الجدول يُظهر بوضوح أن القضية الفلسطينية تحتل المركز الأول في اهتمام الصحفيين الجزائريين العاملين في الأقسام الدولية، حيث اختارها جميع الصحفيين (100%). يليها قضية الصحراء الغربية (50%)، ثم القضايا الإفريقية (30%)، وأخيرًا الحرب الروسية الأوكرانية (20%).

اختيار جميع الصحفيين للقضية الفلسطينية يعكس مكانتها المركزية والثابتة في الخطاب الإعلامي الجزائري، وهو ما تؤكده التغطيات الواسعة والمواقف الرسمية والشعبية الداعمة لفلسطين، هذا الاهتمام لا

يقتصر على الصحفيين فقط، بل هو انعكاس لسياسة الدولة الجزائرية وتوجهاتها التاريخية، حيث تعتبر القضية الفلسطينية قضية مبدئية ووطنية.

نصف الصحفيين يضعون قضية الصحراء الغربية ضمن أولوياتهم، ما يعكس انسجام الإعلام مع الموقف الرسمي الجزائري الداعم لحق تقرير المصير للشعب الصحراوي.

اهتمام 30% من الصحفيين بالقضايا الإفريقية يعكس سعي الجزائر لتعزيز حضورها الإعلامي والسياسي في القارة، ودعمها لمشاريع التعاون الإفريقي ومواجهة الصورة النمطية السلبية عن إفريقيا في الإعلام الغربي.

رغم أهمية الحرب الروسية الأوكرانية عالميًا، إلا أن الاهتمام بها لدى الصحفيين الجزائريين يبقى محدودًا (20%) مقارنة بالقضايا الإقليمية والعربية.

- الطريقة المتبعة من طرف الوسيلة الإعلامية في معالجة القضايا الدولية:

	الاكتفاء بنقل المعلومة	نقل المعلومة مع التحليل والمناقشة	نقل المعلومة مع إعطاء الرأي الصحفي	المجموع
التكرار	45	5	10	60
النسبة المئوية	%75	8.3%	16.7%	100%

جدول يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير طريقة تناول الخبر من طرف الوسيلة الاعلامية.

يُبين الجدول أن الغالبية العظمى من أفراد العينة (75%) يعتمدون على نقل المعلومة فقط دون تحليل أو رأي، بينما يعتمد 8.3% منهم على نقل المعلومة مع التحليل والمناقشة، و16.7% ينقلون المعلومة مع إعطاء الرأي الصحفي.هذا يعني أن الطريقة الأكثر شيوعًا في معالجة القضايا الدولية لدى العينة المدروسة هي الاكتفاء بنقل المعلومة فقط.

الاكتفاء بنقل المعلومة يعكس استمرار الاعتماد على النموذج التقليدي للصحافة الذي يركز على نقل الحدث بسرعة دون تعمق، وهو ما قد يكون مرتبطًا بضغوط العمل، أو غياب ثقافة التحليل في غرف الأخبار. إضافة الى أن النسبة الضئيلة للصحفيين الذين يمارسون التحليل والمناقشة أو يبدون الرأي قد تعكس نقصًا في التكوين أو الخبرة في هذا النوع من الصحافة.

الطريقة السائدة في معالجة القضايا الدولية لدى الصحفيين الجزائريين هي نقل المعلومة كما هي، مع حضور محدود للتحليل أو الرأي الصحفي. هذا يعكس مزيجًا من العوامل المهنية والسياسية والثقافية، ويبرز الحاجة إلى تطوير مهارات التحليل والنقد لدى الصحفيين، وتشجيع المؤسسات الإعلامية على تقديم محتوى أعمق وأكثر تفسيرًا للأحداث الدولية.

- مصدر المعلومات

مصدر المعلومات	التكرار	النسبة المئوية
وكالة الانباء الجزائرية	55	91.7%
وكالات اجنبية	40	66.7%
وسائل اعلام وطنية رسمية	20	33.3%
وسائل اعلام اجنبية	0	0%
منصات اخبار متخصصة	15	25%
مواقع التواصل الاجتماعي	15	25%
وسائل اعلام متنوعة	5	8.3%

جدول يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير مصدر معلومات الصحفي.

- يعتمد غالبية الصحفيين (91.7%) على وكالة الأنباء الجزائرية كمصدر رئيسي للمعلومات، مما يعكس أهمية المصدر الرسمي والمحلي في تغطية الأخبار.
- تشكل الوكالات الأجنبية مصدرًا مهمًا أيضًا، حيث يعتمد عليها 66.7% من الصحفيين، مما يشير إلى أهمية المعلومات الدولية في العمل الصحفي.
- وسائل الإعلام الوطنية الرسمية يستخدمها حوالي ثلث الصحفيين (33.3%) كمصدر للمعلومات.
- لا يعتمد أي من الصحفيين على وسائل الإعلام الأجنبية كمصدر للمعلومات.
- هناك اعتماد متساوٍ نسبيًا (25%) على منصات الأخبار المتخصصة ومواقع التواصل الاجتماعي، مما يدل على تزايد أهمية المصادر الرقمية والإلكترونية في الصحافة الحديثة.
- نسبة قليلة (8.3%) تعتمد على وسائل إعلام متنوعة، سواء كانت عمومية أو خاصة.

اعتماد 91.7% من الصحفيين على وكالة الأنباء الجزائرية كمصدر رئيسي يعكس ثقة عالية في المصدر الوطني الرسمي، كما يشير إلى مركزية هذه الوكالة في نقل وتوجيه الأخبار الدولية ضمن المؤسسات الإعلامية الجزائرية. هذا يعزز الطابع الرسمي والموثوقية في التغطية، لكنه قد يحد من التنوع في وجهات النظر. الصحفيون الجزائريون في الأقسام الدولية يفضلون المصادر الرسمية والمحلية، مع انفتاح نسبي على الوكالات الأجنبية والمنصات الرقمية، وغياب شبه تام للاعتماد على وسائل الإعلام الأجنبية كمصدر رئيسي. هذا النمط يعكس ثقافة مهنية تميل إلى الموثوقية والتحقق، لكنه قد يحد من التنوع في زوايا المعالجة ويبرز الحاجة إلى تعزيز مهارات التحقق من الأخبار عبر مصادر متعددة ومتنوعة.

تلقي الصحفيين الاخبار من مجموعات للصحفيين في الواتساب:

	نعم يتلقون	لا يتلقون	المجموع
التكرار	40	20	60
النسبة المئوية	%33.3	66.7%	100%

جدول يوضح توزيع العينة حسب متغير تلقيهم للأخبار عبر مجموعات للصحفيين عن طريق تطبيق الواتساب.

يُظهر الجدول أن غالبية الصحفيين في العينة (66.7%) يتلقون الأخبار عبر مجموعات واتساب المخصصة للصحفيين، بينما 33.3% منهم لا يستخدمون هذه الوسيلة. مجموعات واتساب تُستخدم من قبل ثلث الصحفيين فقط كمصدر للأخبار، بينما يفضل أغلب الصحفيين الاعتماد على المصادر الرسمية والمعتمدة، ما يعكس حرصهم على المصداقية والدقة في نقل الأخبار، رغم التحول الرقمي المتزايد في بيئة العمل الصحفي.

- الاعتماد على هذه الاخبار

	نعم يعتمدون عليها	لا يعتمدون عليها	أحيانا	المجموع
التكرار	05	25	30	60
النسبة المئوية	% 8.3	41.7%	50%	100%

جدول يوضح توزيع العينة حسب متغير تلقيهم للأخبار عبر مجموعات للصحفيين عن طريق تطبيق الواتساب

يوضح الجدول نسبة اعتماد افراد العينة على الاخبار التي يتلقونها عن طريق مجموعات الواتساب حيث تظهر النتيجة ان معظمهم يعتمدون عليها أحيانا بنسبة 50% ونسبة41.7 % لا يعتمدون عليها تماما وتبقى النسبة الأقل 8.3% يعتمدون عليها.

وبالتالي يمكن استخلاص أن أخبار مجموعات الواتساب تُستخدم غالبًا كمصدر ثانوي أو مكمل، مع حذر واضح في الاعتماد عليها، حيث يفضل الصحفيون التحقق من صحتها قبل النشر، ويظلون متمسكين بالمصادر الرسمية والمعتمدة في عملهم اليومي.

- كيف تساعد هذه الطريقة في انتشار الاخبار الكاذبة برأي افراد العينة.

الرأي	التكرار	النسبة المئوية
المصدر الرئيسي للأخبار الكاذبة	13	21.66%
عدم الاهتمام بالتحقق من المعلومة	12	20%
الاكتفاء بإعادة صياغة الخبر	05	8.33%
نسبة كبير ة (عالية، كثيرا...)	30	50%
المجموع	60	%100

جدول يوضح توزيع العينة حسب متغير رأيهم في مساعدة مشاركة الاخبار على الواتساب في انتشار الاخبار الكاذبة.

يلخص الجدول اراء العينة المدروسة حول مساعدة هذه الطريقة في انتشار الاخبار الكاذبة حيث ان النسبة الأبرز والأكثر دلالة هي 50.0% من الصحفيين، الذين يرون أن مجموعات الواتساب تساهم في انتشار الأخبار الكاذبة "بنسبة كبيرة" أو "عالية" أو "كثيرًا". هذه الإجابة، التي تمثل نصف العينة تمامًا، وحوالي 21.66%من الصحفيين يرون أن الواتساب هو "المصدر الرئيسي للأخبار الكاذبة ."هذه النسبة، وإن كانت لا تمثل الأغلبية، إلا أنها تُشير إلى أن حوالي1/5 من الصحفيين يعتبرون هذه المنصات ليست مجرد وسيلة لنشر الأخبار الكاذبة، بل هي منبعها الأساسي أو الأول. اما نسبة 20.0% من الصحفيين

يعزون انتشار الأخبار الكاذبة إلى "عدم الاهتمام بالتحقق من المعلومة". هذه النتيجة تُسلّط الضوء على عامل بشري أساسي في انتشار المعلومات المضللة، أخيرًا، تُمثل النسبة الأقل (8.33%) الصحفيين الذين يرون أن انتشار الأخبار الكاذبة يعود إلى "الاكتفاء بإعادة صياغة الخبر "على الرغم من صغر هذه النسبة، إلا أنها تُشير إلى وجود فئة من الصحفيين تدرك أن مجرد تغيير صيغة الخبر دون التحقق من محتواه الأصلي يُمكن أن يساهم في تداول معلومات خاطئة أو مضللة.

يرى غالبية الصحفيين أن مجموعات الواتساب تسهم بشكل كبير في انتشار الأخبار الكاذبة، سواء باعتبارها مصدرًا رئيسيًا أو بسبب ضعف التحقق وإعادة الصياغة غير المسؤولة. وهذا يتفق مع الأدبيات الحديثة التي تحذر من خطورة منصات المراسلة المغلقة في نشر الشائعات وصعوبة مراقبتها أو تصحيحها بعد انتشارها

- دراية الصحفي بحساسية الاخبار الدولية

	نعم	لا	المجموع
التكرار	60	0	60
النسبة المئوية	100%	0%	100%

جدول يوضح توزيع العينة حسب متغير درايتهم بحساسية الاخبار الدولية.

يوضح الجدول أعلاه نسبة دراية افراد العينة بحساسية الاخبار الدولية. حيث يشير الى ان 100%من الصحفيين محل الدراسة على دراية بأهمية الاخبار الدولية وحساسيتها.

وبالتالي جميع الصحفيين في العينة يدركون تمامًا حساسية وأهمية الأخبار الدولية. هذا يعكس وعيًا مهنيًا عاليًا، ويؤكد أن الصحفيين العاملين في القسم الدولي يدركون خطورة وتأثير الأخبار الدولية على الرأي العام والعلاقات بين الدول.

- هل سبق لمؤسستك الإعلامية نشر اخبار دولية كاذبة او غير دقيقة دون قصد؟

	نعم	لا	المجموع
التكرار	05	55	60
النسبة المئوية	8.3%	91.7%	100%

جدول يوضح توزيع العينة حسب متغير ان كانت المؤسسة قد قامت بنشر خبر غير مدقق.

يشير الجدول الى نسبة توزيع العينة حسب متغير ان كانت مؤسسة الصحفي الإعلامية قد قامت بنشر خبر كاذب او غير مدقق دون قصد منها، اين كانت النتائج تشير الى أن 8.3% فقط من كان قد سبق لمؤسساتهم نشر خبر كاذب في حين الأغلبية بنسبة91.7% لم يسبق لهم التعرض لمثل هذا الأمر.

أغلب المؤسسات الإعلامية لم تقع في خطأ نشر أخبار دولية غير دقيقة أو كاذبة، ما يدل على وجود سياسات تحريرية صارمة وحرص كبير على التحقق. أما النسبة الصغيرة فتعكس أن الأخطاء تبقى واردة لكنها نادرة.

- ردة فعل المؤسسة

	التكرار	النسبة
إعادة نشر الخبر الصحيح	03	60%
تقديم اعتذار	03	60%
المجموع	06	120%

جدول يوضح ردة فعل المؤسسة بعد نشر الخبر الكاذب.

يلخص الجدول أعلاه إجابات افراد العينة في سؤال ان كانت اجابتك نعم، طيف كانت ردة فعل المؤسسة، حيث كانت معظم الإجابات تتلخص في الاعتذار من الجمهور وإعادة نشر الخبر الصحيح.

اذن عند حدوث خطأ، تتخذ المؤسسات الإعلامية إجراءات مسؤولة: الاعتذار للجمهور وإعادة نشر الخبر الصحيح. هذا يعكس التزامًا بأخلاقيات المهنة وحرصًا على استعادة ثقة الجمهور.

- تدقيق الاخبار الدولية قبل نشرها:

	نعم	لا	حسب المصدر	المجموع
التكرار	45	0	15	60
النسبة المئوية	75%	0%	25%	100%

جدول يوضح توزيع العينة حسب متغير تدقيق الصحفي للخبر الدولي قبل نشره.

يشير الجدول الى توزيع العينة حسب متغير تدقيق الصحفي للخبر الدولي قبل نشره، حيث أن نسبة 75% منهم يؤكدون على تدقيقهم للخبر ذو الطابع الدولي قبل نشره، في حين تشير 25% منهم الى انهم يتأكدون

على حسب مصدر المعلومة، مما يدل على وجود ثقافة مهنية قوية في التحقق من المعلومات لضمان دقتها ومصداقيتها.

- المنهجية المتبعة في التحقق من المعلومات الدولية:

	التكرار	النسبة المئوية.
التحقق عن طريق وكالات الانباء العالمية والمواقع الرسمية للدول المعنية	30	50%
الذكاء الاصطناعي	02	3.33%
المصادر الرسمية والموثوقة	10	16.67%
البحث بالتراجع	02	3.33%
الانترنت (غوغل...)	14	23.33%
الاتصال المباشر بالجهات المعنية	02	3.33%
المجموع	60	100%

جدول يلخص منهجية افراد العينة في التحقق من الاخبار الدولية.

الجدول يلخص منهجية افراد العينة في التحقق من الاخبار الدولية، اذ أن أكثر من 50% من أفراد العينة يتحققون عن طريق الرجوع الى وكالات الانباء العالمية والمواقع الرسمية للحكومات، في حين 3.33%يعتمدون على الذكاء الاصطناعي ونفس النسبة لمنهجية البحث بالتراجع وكذلك الاتصال المباشر بالجهات المعنية، ب ينما23.33 %يعتمدون على الانترنت. تشير هذه النسب إلى فرصة لتطوير مهارات الصحفيين في تبني تقنيات حديثة وأساليب تحقق أكثر فاعلية ودقة.

- استخدام منصات تدقيق الاخبار:

	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرار	15	30	15	60

النسبة المئوية	25%	50%	25%	100%

جدول يوضح توزيع العينة على حسب متغير استخدام منصات تدقيق الاخبار.

الجدول الموضح أعلاه يمثل نسبة استخدام الصحفيين لمنصات تدقيق الاخبار قبل نشر الاخبار الدولية، حيث يوضح ان نصف عينة البحث بنسبة 50% لا تستخدمها اطلاقا في حين ان باقي العينة منقسمة على25% ستخدمونها في حين الباقي يستخدمونها أحيانا فقط. هذا ما يدل على انخفاض الاعتماد على منصات تدقيق الأخبار من طرف الصحفيين وضرورة التوعية والتدريب.

- المنصة الأكثر استخداما: (سؤال مفتوح):

أظهرت إجابات الصحفيين الجزائريين المتخصصين في الأخبار الدولية (وعددهم 12 مجيبًا) على سؤال "ما هي المنصة التي تستخدمونها أكثر للتحقق من المعلومات؟" تنوعًا ملحوظًا في الأدوات المتبعة. يتضح من الردود عدم وجود منصة واحدة تحظى بإجماع الأغلبية، بل تتوزع التفضيلات على عدة فئات.

فمن بين الإجابات، برز استخدام منصات متخصصة في تدقيق الحقائق، حيث أشار بعض الصحفيين إلى استخدامهم لمنصات مثل "مسبار" و"تبين"، بالإضافة إلى ."Algeria check" هذا يشير إلى وعي لدى شريحة من الصحفيين بأهمية هذه الأدوات المتخصصة ودورها.

في المقابل، يعتمد جزء آخر من الصحفيين على محركات البحث العامة كأداة رئيسية للتحقق، مثل "Google"، و"Bing"، و"Yandex"، و ."DuckDuckGo"هذا التوجه قد يعكس سرعة وسهولة الوصول التي توفرها هذه المحركات، أو ربما تكون الخطوة الأولى في عملية تقصي الحقائق قبل اللجوء لأدوات أكثر تخصصًا.

كما لجأ بعض المشاركين إلى ذكر وكالات الأنباء التقليدية والمؤسسات الإخبارية الكبرى كمصادر للتحقق، مثل "وكالة الأنباء الجزائرية"، و"رويترز"، و"AFP"، و"RT"، بالإضافة إلى "منصة الجزيرة". ويُحتمل أن يُنظر إلى هذه المصادر على أنها ذات مصداقية أولية في نقل الأخبار، وبالتالي يُعتمد عليها في مرحلة التحقق الأولي. ومن الملاحظ أيضًا وجود فئة من الصحفيين أفادت بأنها "لا تستخدم "منصات محددة لتدقيق الأخبار، أو أنه "لا توجد منصة محددة "تستخدمها بشكل رئيسي. هذه الإجابة قد تعني إما الاعتماد على أساليب أخرى غير المنصات الرقمية (مثل الشبكات الشخصية أو الخبرة الذاتية)، أو قد تشير إلى عدم انخراط هذه الفئة بشكل منتظم في استخدام أدوات تدقيق الأخبار الرقمية.

وأخيرًا، وردت إجابة "مدقق لغوي"، والتي تبدو أنها ناتجة عن سوء فهم للسؤال، حيث أن أدوات التدقيق اللغوي تختص بتصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية ولا علاقة لها بالتحقق من صحة المعلومات الواردة في الأخبار.

بشكل عام، تعكس هذه النتائج الأولية تباينًا في الممارسات المهنية بين الصحفيين الجزائريين المتخصصين في الشأن الدولي فيما يتعلق بتدقيق الأخبار. هناك من تبنى الأدوات الحديثة والمتخصصة، وهناك من لا يزال يعتمد على الطرق التقليدية أو الأدوات العامة، بينما توجد فئة لا تستخدم هذه المنصات بشكل واضح.

- كيف تساعد منصات تدقيق الاخبار في العمل الصحفي (سؤال مفتوح)

أكد افراد العينة أن هذه المنصات تلعب دورًا حاسمًا في "الحفاظ على مصداقية الصحفي والقناة" على حد سواء، وتساهم في "ضمان مصداقية أعلى لنوعية الأخبار" المقدمة للجمهور. ويرتبط بذلك بشكل وثيق في دورها في تمكين الصحفي من "التأكد من الأخبار المغلوطة" و"التأكد من المعلومة" بشكل عام، مما يؤدي بطبيعة الحال إلى "المساعدة على التدقيق وتجنب نشر الأخبار الكاذبة". هذه النقاط مجتمعة تُظهر وعيًا بأهمية الحقيقة والنزاهة في العمل الصحفي.

بالإضافة إلى المصداقية والدقة، أشار المشاركون إلى أن منصات تدقيق الأخبار تساهم في تحسين جودة العمل الصحفي وتسهيل بعض جوانبه العملية .فقد ذكر أحد الصحفيين أنها تساعد في "تقوية الخبر"، مما يوحي بأن التحقق من المعلومات لا يقتصر على نفي الزيف، بل يمتد ليشمل إضافة أساس متين للمادة الإخبارية. كما تطرق آخرون إلى الجانب العملي، حيث رأوا أن هذه المنصات "تسهل العمل على الصحفي"، مع إشارة أحدهم إلى أنها "ربما تسهل الوقت والجهد"، مما يعكس أهمية الكفاءة في بيئة العمل الصحفي التي تتسم بالآنية وسرعة نقل الخبر.

- العوائق التي تمنع الصحفيين من استخدام هذه المنصات: (سؤال مفتوح)

تشير إجابات الصحفيين حول العوائق التي تمنعهم من استخدام منصات تدقيق الأخبار إلى تعدد الأسباب وتنوعها، حيث برز عامل الوقت كأكثر العوائق تكرارًا بين أفراد العينة، إذ يرى عدد معتبر منهم أن ضيق الوقت وضغط العمل الصحفي لا يسمحان لهم باستخدام هذه المنصات التي غالبًا ما تتطلب وقتًا إضافيًا للتحقق، وهو ما يتعارض مع متطلبات السبق الصحفي وسرعة النشر.

كما أشار العديد من الصحفيين إلى نقص الخبرة في التعامل مع هذه المنصات وغياب التكوين المتخصص، ما يجعلهم يفتقرون للمهارات التقنية والمعرفية الضرورية للاستفادة القصوى من أدوات التحقق الرقمي. ويبرز أيضًا ضعف الوعي أو عدم معرفة كيفية استعمال هذه المنصات كعائق رئيسي، حيث عبّر بعض الصحفيين صراحة عن جهلهم بوجود هذه الأدوات أو عدم معرفتهم بكيفية الوصول إليها واستخدامها.

من جهة أخرى، أبدى بعض الصحفيين تحفظهم على مدى ارتباط منصات التدقيق بالمحتوى الجزائري، معتبرين أن أغلب هذه المنصات تركز على قضايا دولية أو إقليمية ولا تغطي بشكل كافٍ الأخبار المحلية، ما يقلل من فائدتها العملية في السياق الجزائري. كما أبدى البعض الآخر تخوفه من مصداقية بعض المنصات أو من إمكانية أن تكون هذه المنصات نفسها مصدرًا للأخبار الكاذبة، أما من الناحية التقنية، فقد أشار بعض الصحفيين إلى أن هذه المنصات ليست آنية، أي أن نتائج التحقق لا تكون فورية وغالبًا ما تتأخر، مما يجعلها غير ملائمة لطبيعة العمل الصحفي السريع.

- أبرز السلبيات في هذه المنصات التي يمكن تحسينها: (سؤال مفتوح)

تشير إجابات الصحفيين حول أبرز السلبيات التي تحول دون استخدامهم لمنصات تدقيق الأخبار إلى مجموعة من النقاط الجوهرية التي يمكن تلخيصها وتحليلها كما يلي:

يلاحظ أن هناك نسبة من الصحفيين أعربوا عن عدم معرفتهم الكافية بهذه المنصات أو عدم خبرتهم المباشرة في استخدامها، حيث جاءت إجابات مثل "لا أدري" و"لا علم لي" و"لم أستعملها من قبل". هذا يعكس ضعف الوعي أو قلة التكوين حول هذه الأدوات، ويبرز الحاجة إلى حملات تعريفية وتدريبية موجهة للصحفيين.

من جهة أخرى، برزت مخاوف تتعلق بالأمان الرقمي، إذ أشار بعض الصحفيين إلى مسألة "سرقة المعلومات والبيانات الشخصية" كأحد أبرز السلبيات، ما يعكس القلق من مخاطر الخصوصية عند التعامل مع المنصات الرقمية، خاصة تلك التي تتطلب تسجيل بيانات أو مشاركة معلومات حساسة.

أما من الناحية العملية، فقد تكررت الإشارة إلى أن منصات تدقيق الأخبار "تستغرق وقتًا طويلاً في معالجة وتحقيق الأخبار" أو أنها "غير آنية"، وهو ما يتعارض مع طبيعة العمل الصحفي الذي يتطلب السرعة في نقل وتحديث الأخبار. كما اعتبر بعض الصحفيين أن "السرعة" عنصر أساسي في الصحافة، في حين أن هذه المنصات قد تؤخر عملية النشر بسبب الوقت اللازم للتحقق.

بالإضافة إلى ذلك، أشار بعض الصحفيين إلى أن عمليات التدقيق في بعض الأحيان "قد تكون غير معمقة"، ما يعني أن النتائج التي تقدمها المنصات قد لا تكون دقيقة أو شاملة بما يكفي، وقد تحتوي أحيانًا على أخطاء أو معلومات غير مكتملة. كما أشار البعض إلى "ضعف الانتشار" لهذه المنصات، وعدم قدرتها على مواكبة سرعة تداول الأخبار أو تحقيق السبق الصحفي.

في المجمل، تعكس هذه الإجابات أن أبرز السلبيات تكمن في بطء العملية، ضعف الانتشار، مخاطر الخصوصية، وقلة التعمق في التدقيق، إلى جانب ضعف المعرفة بهذه الأدوات. كل هذه النقاط تمثل فرصًا لتحسين المنصات من خلال تطوير آليات أسرع وأكثر دقة، وتوفير حماية أفضل للبيانات، إلى جانب حملات توعية وتدريب للصحفيين حول أهمية وكيفية استخدام منصات تدقيق الأخبار.

مظاهر استخدام منصات تدقيق الأخبار في القسم الدولي لجريدة "المجاهد": ملاحظة ميدانية (في الفترة الممتدة من 04 ماي الى 21 ماي)

منذ أول يوم في التربص، لاحظت أن جريدة "المجاهد" تعتمد هيكلة تنظيمية كلاسيكية، حيث يوجد تقسيم واضح للمهام بين رئيس التحرير، رؤساء الأقسام، الصحفيين، وفريق الإخراج. يُفتتح اليوم عادة باجتماع تحريري صباحي يتم خلاله استعراض مستجدات الساحة الدولية والوطنية، وتوزيع المواضيع على الصحفيين حسب التخصص والخبرة

. خلال تتبعي اليومي لسير العمل، لاحظت أن غالبية الصحفيين في القسم الدولي يعتمدون بشكل أساسي على وكالات الأنباء الدولية (وكالة الانباء الجزائرية،AFP ...) والمواقع الرسمية للدول والمنظمات الدولية وكذلك مواقع الكترونية كموقع الجزيرة كمصادر أولية للأخبار، في حالات الأخبار العاجلة أو المثيرة للجدل، يُظهر الصحفيون حرصًا واضحًا على التحقق من صحة المعلومات قبل نقلها، وذلك عبر مقارنة الخبر في أكثر من مصدر، أو انتظار التأكيد الرسمي من الجهات المعنية.

ما فيما يخص منصات تدقيق الأخبار، فقد لاحظت أن استخدامها لا يزال محدودًا وموسميًا؛ إذ يلجأ إليها الصحفيون في حالات الشك أو عند تداول صور وفيديوهات مثيرة للريبة على وسائل التواصل الاجتماعي.

أما فيما يخص التحديات التي يواجهها الصحفي في عملية تدقيق الاخبار، من خلال الملاحظة، برزت عدة تحديات تواجه الصحفيين في تدقيق الأخبار الدولية، أهمها:

- **ضغط الوقت** :العمل الصحفي اليومي يتسم بسرعة الإيقاع، خصوصًا في القسم الدولي الذي يتعامل مع مستجدات متلاحقة، ما يجعل الصحفيين أحيانًا يكتفون بنقل المعلومة من الوكالات دون تدقيق معمق.
- **ضعف التكوين في أدوات التدقيق الرقمي** :لاحظت أن أغلب الصحفيين لم يتلقوا تكوينًا متخصصًا في استخدام منصات تدقيق الأخبار الرقمية، ويعتمدون بدرجة أكبر على الخبرة الذاتية أو التكوين التقليدي.
- **محدودية المنصات المتخصصة بالسياق الجزائري** :عبّر بعض الصحفيين عن صعوبة إيجاد منصات تدقيق متخصصة في الشأن الجزائري أو المغاربي، ما يدفعهم للاعتماد على منصات دولية قد لا تغطي كل التفاصيل المحلية.
- **التحقق من الصور والفيديوهات** :في ظل انتشار الأخبار الزائفة المصحوبة بوسائط متعددة، لاحظت أن الصحفيين يلجؤون أحيانًا لأدوات البحث العكسي للصور(Google Images ، (TinEyeأو يستشيرون زملاءهم الأكثر خبرة في المجال الرقمي.

فيما يتعلق بأخلاقيات المهنة من الملاحظ أن الأجواء السائدة مليئة بالتعاون بين الصحفيين، حيث يتم تبادل المعلومات والمصادر بشكل جماعي، خاصة في معالجة القضايا الدولية المعقدة. لاحظت التزامًا واضحًا بأخلاقيات المهنة، خصوصًا فيما يتعلق باحترام خصوصية المصادر، وتجنب نشر الأخبار غير المؤكدة أو المثيرة للجدل دون تحقق كافٍ.

أما بالنسبة لعلاقة المؤسسة بالجمهور والقضايا الدولية فمن الملاحظ أن الجريدة تولي أهمية كبيرة لتغطية القضايا الدولية ذات الصدى الوطني، مثل القضية الفلسطينية، الصحراء الغربية، والتطورات في الساحل الأفريقي. يتم ربط الأخبار الدولية بالسياق الجزائري، مع الحرص على تقديم تحليلات معمقة وليس مجرد نقل للمعلومة.

تفريغ مقابلة علمية مع مسؤول القسم الدولي بجريدة المجاهد:

موضوع المقابلة :أهمية تدقيق الأخبار في العمل الصحفي اليومي في قسم الأخبار الدولية

تاريخ المقابلة: 16 أفريل 2025

مكان المقابلة :مقر جريدة المجاهد

المستجوَب :رئيس القسم الدولي السيد مراد سليماني.

أهمية تدقيق الأخبار في العمل الصحفي اليومي

أكد رئيس القسم الدولي أن تدقيق الأخبار يُعد من المبادئ الأساسية في العمل الصحفي، خاصة في قسم الأخبار الدولية نظرًا لحساسية المواد المنشورة وتأثيرها المحتمل على صورة الجزائر وعلاقاتها الدبلوماسية. أشار إلى أن الصحفيين في هذا القسم يتحملون مسؤولية مضاعفة لأن ما ينشر يتابعه ليس فقط القارئ المحلي، بل أيضًا مؤسسات دبلوماسية أجنبية. واعتبر أن أي خطأ في نقل معلومة ذات طابع دولي قد تكون له تداعيات سلبية على صورة الجزائر أو علاقاتها مع أطراف دولية. لهذا السبب، تخضع الأخبار الدولية لتحقق مضاعف، خصوصًا في القضايا الحساسة مثل الحروب، النزاعات، أو المواقف الدولية تجاه ملفات محورية كالقضية الفلسطينية أو ملف الصحراء الغربية.

"الخطأ في نقل معلومة ذات طابع دولي قد تكون له تداعيات على صورة الجزائر أو على العلاقات مع أطراف دولية، ولهذا فإننا نُخضع الأخبار لتحقق مضاعف، خاصة عندما يتعلق الأمر بقضايا حساسة"

المنهجية المتبعة في التحقق من الأخبار الدولية

أوضح سيد سليماني أن التحقق يتم عبر تنويع المصادر بشكل ممنهج، وعدم الاعتماد على وكالة أنباء واحدة. رغم توفر وكالة الأنباء الجزائرية كمصدر رسمي، إلا أن الفريق يطلع دائمًا على مصادر أخرى مثل وكالة الأنباء الفرنسية(AFP) ، رويترز، تاس الروسية، ومواقع إعلامية ذات مصداقية في الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا. وبيّن أن الأخبار لا تُعتمد مباشرة عند ورودها من وكالة واحدة، بل تتم مقارنتها مع ما تنقله وكالات أخرى ذات توجهات مختلفة، مع الحرص على الإلمام بالسياقات المتعددة، خاصة في القضايا التي تشهد روايات متضاربة مثل الحرب الروسية–الأوكرانية.

" عندما نحصل على خبر من وكالة معينة، لا نعتمده مباشرة، بل نقارنه مع ما تذكره وكالات ومصادر أخرى قد تكون ذات توجه مخالف... "

دور المعرفة التخصصية والخبرة

شدد رئيس القسم على أن الصحفي المتخصص في الشأن الدولي يجب أن يمتلك ثقافة واسعة ومعرفة دقيقة بالتاريخ السياسي والعلاقات الدولية، حتى يتمكن من التمييز بين الخبر الصحيح والمغلوط وقراءة السياقات المعقدة. كما أكد أن الصحفي المحترف لا يتسرع في النشر عند الشك، بل يفضل التريث حتى التأكد الكامل، خصوصًا إذا كان الخبر ذا طابع حساس أو قد يثير جدلًا أو تداعيات دبلوماسية.

أدوات وتقنيات التحقق

أشار المسؤول إلى أن القسم لا يعتمد بشكل دائم على منصات التحقق الرقمي مثل Snopes أو FactCheck.org، بل يعتمد أكثر على شبكة العلاقات المهنية مع خبراء ومختصين في الدبلوماسية والعلاقات الدولية، حيث يتم التواصل معهم لتبادل وجهات النظر وتحليل الأخبار. كما يتم الاستعانة بأرشيفات رقمية وملفات محفوظة داخل الجريدة لتتبع تطور الأحداث وتحليلها ضمن سياقها التاريخي، بالإضافة إلى استخدام أدوات البحث الرقمي عند الحاجة.

التحديات الحالية في تدقيق الأخبار الدولية

أبرز التحديات التي أشار إليها رئيس القسم السيد مراد سليماني تتمثل في سرعة تدفق المعلومات على المنصات الرقمية، مما يجعل الصحافة الورقية لم تعد المصدر الرئيسي للخبر. في هذا السياق، أصبح دور الصحفي يتجاوز نقل الخبر إلى إنتاج محتوى ذو قيمة مضافة، يشمل التحليل والتفسير وربط الأحداث ببعضها. وأكد أن مهمة الصحفي اليوم ليست فقط نقل الخبر، بل تقديم قراءة معمقة له من خلال التخصص والمهنية.

"مهمتنا ليست فقط في نقل الخبر، بل في تقديم قراءة متعمقة له من خلال التخصص والمهنية، وذلك ما يميز الصحافة الجادة عن مجرد إعادة النشر".

شهادة مهنية حول واقع وآفاق منصات تدقيق الأخبار: مقابلة مع الأستاذة ريمة رويبي:

موضوع المقابلة: واقع وآفاق منصات تدقيق الأخبار في الجزائر، والمنهجيات المتبعة فيها

مكان المقابلة :مقابلة الكترونية

المستجوَب :الدكتورة ريمة رويبي أستاذة بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام و متطوعة في منصة Algeria check.

:نشأة منصات تدقيق الأخبار ودوافعها في السياق الجزائري

أوضحت الأستاذة أن فكرة منصة **Algeria Check**نشأت مع بداية الحراك الشعبي في الجزائر سنة 2019، كرد فعل على الانتشار الكبير للأخبار الكاذبة من مختلف الأطراف. هذا يبرز أن السياق السياسي والاجتماعي المضطرب كان محفزًا رئيسيًا لظهور مبادرات تدقيق الأخبار، وأن الحاجة المجتمعية كانت واضحة وملحة.

المنهجية المعتمدة في تدقيق الأخبار

ذكرت الأستاذة أن المنهجية المتبعة في المنصة موثقة وشفافة ومتاحة للجمهور، ما يعكس التزامًا بمعايير العمل الاحترافي في مجال التحقق. كما أن اختيار المواضيع يتم بناءً على مدى تأثير الادعاء على المجتمع، مع تجنب التدقيق في الادعاءات التي قد تمنح أصحابها شهرة غير مستحقة.

الصعوبات والعوائق اليومية

أشارت الدكتورة إلى أن أكبر صعوبة يواجهها فريق المنصة هي صعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات الرسمية أو الأشخاص المخولين بالتفنيد، خاصة في القضايا المرتبطة بالمؤسسات الجزائرية. هذا يسلط الضوء على ضعف التواصل المؤسساتي وغياب سياسة واضحة للرد على الشائعات.

وعي الصحفيين الجزائريين وأهمية التكوين

رغم وجود بعض المبادرات التدريبية، تؤكد الأستاذة أن هناك نقصًا كبيرًا في وعي الصحفيين الجزائريين بأهمية تدقيق المعلومات، وأن تدقيق الأخبار لم يتحول بعد إلى ممارسة راسخة في غرف الأخبار الجزائرية.

التعاون مع المؤسسات الإعلامية والصحفيين

تحدثت الأستاذة عن وجود اتفاقيات تعاون مع بعض الصحف الجزائرية، مثل "المستثمر" و"الشاب المستقل"، لتوسيع نشر نتائج التدقيق. ومع ذلك، يبقى التعاون محدودًا ويحتاج إلى مزيد من التفعيل.

التعاون مع المؤسسات الإعلامية والصحفيين

تحدثت الأستاذة عن وجود اتفاقيات تعاون مع بعض الصحف الجزائرية، مثل "المستثمر" و"الشاب المستقل"، لتوسيع نشر نتائج التدقيق. ومع ذلك، يبقى التعاون محدودًا ويحتاج إلى مزيد من التفعيل.

تطوير ثقافة التحقق واقتراحات عملية

شددت الأستاذة على أن تطوير ثقافة تدقيق الأخبار يتطلب إرادة حقيقية من الصحفيين والمؤسسات، والعودة إلى أخلاقيات المهنة وأبجديات العمل الصحفي، حيث يُعد التحقق من الأخبار أساس العمل الإعلامي.

التعاون الإقليمي والدولي

أكدت الأستاذة وجود شراكات وتعاونات مع منصات تدقيق إقليمية ودولية مثل تفنيد، تونس تتحرى، وAfrica check، خاصة خلال الفترات الانتخابية، ما ساهم في تبادل الخبرات وتعزيز فعالية العمل.

نتائج الدراسة:

- الصحفي الجزائري يعتمد على وكالة الانباء الجزائرية في المرتبة الأولى ثم الوكالات الأجنبية للحصول على الاخبار الدولية.
- يلجأ الصحفي الجزائري إلى شبكة معارفه المهنية، ويعتمد على مقارنة الأخبار بين وكالات الأنباء ومختلف الوسائل الإعلامية العالمية للتحقق من صحة الأخبار ذات الطابع الدولي.
- الصحفيون الجزائريون يتمتعون بدرجة عالية من الوعي بحساسية الاخبار الدولية وضرورة تجنب الخطأ في نشر مثل هذا النوع من الاخبار.
- رغم هذا الوعي، لا يزال بعض الصحفيين يعتمدون على الأخبار المتداولة في مجموعات الاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وينشرونها أحيانًا دون تدقيق كافٍ، حتى وإن كانت ذات طابع دولي حساس.
- أهم تحديات تدقيق الاخبار الدولية هي سرعة تدفق المعلومات، أي أن سرعة نشر الخبر وانتشاره أصبحت أكثر قيمة من التدقيق في المعلومة قبل إعطائها، خاصة وان خوارزميات المواقع تعمل على نشر الخبر الكاذب بصفة أكبر من الخبر الصحيح.
- استخدام الصحفيين الجزائريين لمنصات تدقيق الاخبار في معالجة الاخبار الدولية محدود جدا وهذا راجع الى الوقت الكبير الذي تأخذه هذه المنصات في تدقيق خبر ما، والى نقص معرفة الصحفيين بمثل هذه المنصات.
- أكدت المقابلة أن وعي الصحفيين الجزائريين بأهمية تدقيق المعلومات لا يزال محدودًا، وأن تعزيز ثقافة التحقق يتطلب إرادة مهنية ومؤسساتية وتكثيف برامج التكوين والتعاون بين المنصات والمؤسسات الإعلامية.

التوصيات:

1. **تعزيز التكوين والتدريب المتخصص**

ضرورة تنظيم دورات وورشات عمل دورية للصحفيين الجزائريين حول استخدام منصات وأدوات تدقيق الأخبار الرقمية، مع التركيز على تقنيات التحقق من الصور والفيديوهات والمصادر الدولية، بما يرفع من كفاءة الصحفيين في مواجهة الأخبار الكاذبة.

2. **تطوير منصات تدقيق محلية**

تشجيع المؤسسات الإعلامية والجامعات الجزائرية على الاستثمار في تطوير منصات تدقيق أخبار محلية، تتوافق مع السياق الجزائري وتغطي القضايا الوطنية والدولية ذات الصلة، مع ضمان سهولة الاستخدام وسرعة التحقق.

3. **إدماج ثقافة التحقق في السياسات التحريرية**

ضرورة ترسيخ ثقافة التحقق من الأخبار داخل غرف التحرير، وجعلها جزءًا من السياسة التحريرية للمؤسسات الإعلامية، من خلال وضع إجراءات واضحة وملزمة للتدقيق قبل النشر، خاصة فيما يتعلق بالأخبار الدولية الحساسة.

4. **تحسين الوصول إلى المصادر الرسمية والدولية**

العمل على تسهيل وصول الصحفيين إلى المصادر الرسمية والدولية الموثوقة، سواء عبر شراكات مع وكالات الأنباء أو من خلال توفير اشتراكات في قواعد بيانات ومواقع تحقق عالمية.

5. **رفع الوعي المجتمعي بمخاطر الأخبار الكاذبة**

إطلاق حملات توعية إعلامية موجهة للجمهور حول مخاطر الأخبار الكاذبة، ودور الصحفيين ومنصات التدقيق في حماية المجتمع من التضليل، مع تشجيع الجمهور على التحقق الذاتي وعدم إعادة نشر الأخبار المشكوك فيها.

6. **تشجيع البحث العلمي في مجال تدقيق الأخبار**

دعم البحوث الأكاديمية والمشاريع الطلابية التي تتناول موضوع التحقق الإعلامي، وتوفير منح

أو جوائز لأفضل الدراسات التطبيقية في هذا المجال، بما يخلق بيئة معرفية متجددة ويغذي المؤسسات الإعلامية بأفكار مبتكرة.

7. **تعزيز التعاون بين المؤسسات الإعلامية**

تشجيع التعاون وتبادل الخبرات بين المؤسسات الإعلامية الجزائرية والعربية والدولية في مجال تدقيق الأخبار، من خلال الشبكات المهنية أو الاتفاقيات الثنائية، بهدف تطوير معايير مشتركة لمكافحة الأخبار الزائفة.

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة المسحية التي تناولت واقع استخدام الصحفيين الجزائريين لمنصات تدقيق الأخبار في معالجة الأخبار الدولية، يمكن القول إن التحولات الرقمية المتسارعة فرضت على الصحافة الجزائرية تحديات مهنية وتقنية جديدة، أبرزها انتشار الأخبار الكاذبة وصعوبة التحقق من صحة المعلومات في ظل تعدد وتنوع المصادر. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الصحفي الجزائري يدرك أهمية تدقيق الأخبار الدولية ويمتلك وعيًا بحساسيتها، إلا أن الاعتماد على منصات التدقيق الرقمية لا يزال محدودًا ويواجه عدة عوائق، من بينها ضغط الوقت، نقص التكوين، وضعف انتشار المنصات المتخصصة بالسياق الجزائري.

كما بينت الدراسة أن الصحفيين يعتمدون بدرجة أولى على وكالات الأنباء الرسمية والدولية، إلى جانب شبكة معارفهم المهنية، ويستخدمون في حالات محدودة أدوات رقمية للتحقق من الصور والمعلومات. ورغم إدراكهم لخطورة نشر الأخبار غير المدققة، إلا أن بعضهم لا يزال يقع في فخ التسريع بنقل المعلومة دون تحقق كافٍ، خاصة في ظل المنافسة مع المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي.

وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز التكوين والتدريب المستمر للصحفيين في مجال التحقق الرقمي، وتطوير منصات تدقيق محلية تتماشى مع خصوصية البيئة الإعلامية الجزائرية، بالإضافة إلى ترسيخ ثقافة التحقق داخل غرف الأخبار. كما تدعو إلى مزيد من التعاون بين المؤسسات الإعلامية والجهات الأكاديمية لتبادل الخبرات وتطوير أدوات فعالة لمواجهة تحديات الأخبار الزائفة وضمان جودة التغطية الصحفية للأخبار الدولية.

وبذلك، تكون هذه الدراسة قد ساهمت في تسليط الضوء على واقع الممارسة الصحفية في الجزائر في عصر الرقمنة، وفتحت آفاقًا جديدة للبحث في موضوع التحقق الإعلامي، بما يخدم تطوير المهنة وترسيخ قيم المصداقية والمسؤولية في العمل الصحفي.

قائمة المراجع:

أولاً :المراجع باللغة العربية

الكتب

- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، جميع الأجزاء.
- إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، الطبعة الرابعة، 2004، الجزء الأول والثاني.
- أوقاسي لونيس وآخرون، منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية (ليسانس _ماستر _دكتوراه)، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، 2016.
- بوحوش، عمار، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، الطبعة الثانية.
- جبران مسعود، معجم الرائد، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت، 1964.
- الجبوري، سعد صالح، مسؤولية الصحفي الجنائية عن جرائم النشر، دراسة مقارنة، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت، لبنان، 2010.
- شافا فرانكفورت ناشيماز، دافيد ناشيماز، طرائق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ترجمة ليلى الطويل، بترا للنشر والتوزيع، ط1، 2024.
- عمر، أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، 2008.
- عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، الطبعة الثانية.
- انجرس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004.

الأطروحات والرسائل الجامعية

- شملال صارة، اعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار، مذكرة ماجستير، جامعة البويرة، 2022.

المقالات والدوريات العلمية

- بودهان، يامين، تأثير الأخبار الزائفة على الثقة في المحتوى الرقمي والهوية المهنية لمؤسسات الإعلام في الجزائر، الجزيرة لدراسات الإعلام والاتصال، العدد 03، 2024.
- حمود حسين، أميرة سامي، فلسفة ما بعد الحقيقة، مجلة تدوين، مجلد 12، عدد 02، 2020.
- صبيات، نصيرة، دور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية، مجلة الباحث، العدد 19، 2017.
- هادفي، سمية، قراءة في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام للباحث عزي عبد الرحمان، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد 04، العدد 03، جويلية 2021.
- الشامي، عبد الرحمن محمد، دور المنصات العربية للتحقق من الأخبار في مكافحة التضليل الإعلامي وتأثيراته السياسية، مجلة الجزيرة للدراسات العلمية، العدد 03، 2024.

المحاضرات الجامعية

- أ.م.د. عقيل الخفاجي، محاضرات مادة الصحافة الدولية، المحاضرة 1، جامعة الأنبار، كلية الآداب، قسم الإعلام.

الوثائق والقوانين الرسمية

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، قانون رقم 90-07، السنة السابعة والعشرون، العدد 14، الأربعاء 09 رمضان 1410هـ الموافق لـ 04 أفريل 1990.
- وزارة المالية الجزائرية، بيان رسمي حول وضعية السيولة في البنوك، 18 مارس 2024.

المواقع الإلكترونية

- هيئة جزائرية لمحاربة الإشاعات الإلكترونية ... تعرفوا إليها، رياض شعباني، https://ijnet.org/ar/story/هيئة-جزائرية-لمحاربة-الإشاعات-الإلكترونية-تعرفوا-إليها، تم الاطلاع عليه يوم 05 ماي 2025.

الجرائد والصحف

- جريدة الجمهورية، تسلط الضوء على خبايا الحرب الإعلامية الأجنبية القذرة ضد الجزائر، 7 ماي 2025.
- وكالة الأنباء الجزائرية، تصريحات وزير الاتصال حول الحملات الإعلامية المغرضة، 22 أفريل 2025.

تقارير ومنشورات المنظمات الدولية

- اليونسكو، الأخبار الكاذبة: دليل لفهم المعلومات المضللة والمغلوطة، قطاع الاتصال والمعلومات، باريس، الطبعة الأولى، 2020.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

الكتب

- Bigot, Laurent. Fact-checking vs Fake News: Vérifier pour mieux informer. VA Éditions, Paris, 2019.
- Bigot, Laurent. Fact-checking vs Fake News: Vérifier pour mieux informer. INA, Paris, 2019.

المقالات والدوريات العلمية

- Gueham, Farid. Le fact-checking : une réponse à la crise de l'information et de la démocratie. Fondation pour l'innovation politique, 2017.

- Hadir, Mohamed. The effect of fake news on credibility of news, vol. 03, 2016.
- López-Marcos, C. & Vicente-Fernández, A. "The Spread of Fake News via Social Media: Challenges for Journalistic Verification", Media and Communication, Vol. 9, No. 1, 2021, pp. 45-48.
- Van Leuven, S., Deprez, A., Raeymaeckers, K., & Hooghe, M. "Comparing Newsroom Practices in Local and International News Verification", Journalism Practice, Vol. 12, No. 3, 2018, pp. 321-330.

المواقع والمنصات الرسمية

- IFCN code of principles: https://ifcncodeofprinciples.poynter.org/the-commitments تم الاطلاع عليه يوم 07 أفريل 2025.
- FactCheckNI: https://factcheckni.org/about/code-of-principles/ تم الاطلاع عليه في 07 أفريل 2025.

الملاحق:

استبيان الدراسة

المتغيرات الديمغرافية:

- الجنس:

ذكر

انثى

- مدة العمل الإعلامي:

أقل من 02 سنوات

بين 02 و05 سنوات

بين 05 و10 سنوات

بين 10 و20 سنة

أكثر من 20سنة

- هل تكوينك الجامعي كان تخصص اعلام واتصال:

نعم

لا

ان كان لا فما هو تخصصك

- نوع الوسيلة الإعلامية التي تعمل بها:

صحافة مكتوبة

صحافة إذاعية

صحافة سمعية بصرية

صحافة الكترونية

- اللغة الناطقة بها وسيلتك الإعلامية:

عربية

فرنسية

امازيغية

- نوع الاخبار التي تعالجها عادة:

وطنية

دولية

بالتداول

- ان كنت عادة ما تعالج الاخبار ذات الشأن الدولي

ماهي القضية الأكثر اهتماما لديك ولدى المؤسسة التي تعمل لصالحها.....

- كيف تعالج وسيلتك الاخبار الدولية؟

هل تقوم بالتحليل والمناقشة

هل تنقل فقط المعلومة

هل تنقل المعلومة مع إعطاء رأي الصحفي

- عادة في نقل مثل هذه الاخبار ماهي الوسيلة التي تعتمد عليها للحصول على المعلومة كمصدر:

وكالة الانباء الجزائرية

وكالات الانباء الأجنبية

وسائل اعلام وطنية رسمية

وسائل اعلام اجنبية

منصات اخبار

مواقع التواصل الاجتماعي

وسائل اعلام جزائرية باختلاف أنواعها (رسمية ام لا).

- هل هل عادة ما تتلقون اخبارا من مجموعات للصحفيين على مواقع التواصل الاجتماعي

نعم

لا

- هل تعتمدون عادة على هذه الاخبار؟

نعم

لا

أحيانا

- برأيكم كيف تساعد هذه الطريقة في انتشار الاخبار الكاذبة؟
- هل انت على دراية بحساسية واهمية هذا النوع من الاخبار

نعم

لا

- هل سبق وان تعرضت انت كصحفي او مؤسستك لنشر اخبار دولية كاذبة بدون قصد منكم؟

نعم

لا

ان كان نعم كيف كانت ردة فعل المؤسسة

- هل تقوم بتدقيق المعلومات ذات الشأن الدولي قبل نشرها

نعم

لا

على حسب المصدر

- ماهي الوسيلة او المنهجية المتبعة من طرفكم للتحقق عادة

.....

- هل تستخدم منصات تدقيق الاخبار قبل معالجة أي خبر دولي:

نعم

لا

- ما هي المنصة الأكثر استخداما من طرفكم
- برأيك كيف تساعدك هذه المنصات في عملك الصحفي؟
- ما هي العوائق التي قد تمنعك من استخدام هذه المنصات؟
- برأيك ماهي السلبيات التي تمنعك من استخدام منصة Algeria checkكمصدر للتحقق من معلوماتك قبل نشرها والتي بالإمكان العمل عليها؟

شكرا جزيلا.

أسئلة المقابلة مع الأستاذ سليماني مراد:

1. كيف تقيّم أهمية تدقيق الأخبار في العمل الصحفي اليومي، خاصة داخل قسم الأخبار الدولية؟
2. ما هي المنهجية المتبعة في قسمكم للتحقق من الأخبار الدولية قبل النشر؟
3. ما مدى اعتمادكم على تنويع المصادر عند التعامل مع الأخبار الدولية؟ وهل تقتصرون على وكالة الأنباء الجزائرية أم تلجؤون إلى وكالات أجنبية أخرى؟
4. كيف تتعاملون مع الأخبار ذات الطابع الحساس، مثل الحروب أو النزاعات أو القضايا الدبلوماسية؟

5. ما هو الدور الذي تلعبه المعرفة التخصصية والخبرة في تمييز الأخبار الصحيحة من المغلوطة لدى الصحفيين في القسم الدولي؟

6. كيف تتعاملون مع الأخبار التي تثير الشك أو التي يصعب التأكد من صحتها؟

7. ما هي الأدوات أو التقنيات التي يعتمد عليها الصحفيون في قسمكم للتحقق من الأخبار، خاصة في ظل التطور الرقمي؟

8. هل تستعينون بخبراء أو مختصين خارجيين في عملية التحقق من الأخبار الدولية؟ وكيف يتم ذلك؟

9. ما هو دور الأرشيفات الرقمية وملفات الجريدة في تتبع وتحليل تطور الأحداث الدولية؟

10. ما هي أبرز التحديات التي تواجهكم في تدقيق الأخبار الدولية في ظل التحول الرقمي وسرعة تدفق المعلومات؟

11. كيف ترون دور الصحفي اليوم في ظل هذه التحديات: هل يقتصر على نقل الخبر أم يتعداه إلى التحليل والتفسير؟

أسئلة المقابلة مع الدكتورة ريمة رويبي:

1. كيف نشأت فكرة منصة Algeria Check وما هي أهدافها الأساسية؟

2. ما هي المنهجية التي تعتمدونها في تدقيق الأخبار والمعلومات على المنصة؟

3. كيف يتم اختيار المواضيع أو الأخبار التي تخضع للتدقيق علىAlgeria Check ؟

4. ما هي أبرز الصعوبات أو العوائق التي تواجه فريق المنصة في عملهم اليومي؟ (مثلاً: نقص المصادر، ضغوط الوقت، قلة التعاون مع المؤسسات الإعلامية، إلخ)

5. في رأيك، ما مدى وعي الصحفيين الجزائريين بأهمية تدقيق الأخبار؟ وهل هناك إقبال متزايد على استخدام منصات مثلAlgeria Check ؟

6. هل تتواصلون مع الصحفيين أو المؤسسات الإعلامية لتقديم تدريبات أو توعية حول التدقيق؟ وما مدى تجاوبهم؟

7. ما تقييمك لمستوى الاعتماد على Algeria Check من طرف الصحفيين الجزائريين عند التحقق من الأخبار الدولية أو الوطنية؟

8. كيف تتعامل المنصة مع الأخبار العاجلة أو الشائعات واسعة الانتشار على مواقع التواصل؟

9. ما هي اقتراحاتك لتطوير ثقافة تدقيق الأخبار في الجزائر، سواء على مستوى الصحفيين أو الجمهور؟

10. هل هناك شراكات أو تعاونات مع منصات تدقيق إقليمية أو دولية لتعزيز فعالية العمل؟

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
07	مقدمة
10	الإشكالية
13	تساؤلات الدراسة
13	أسباب اختيار الموضوع
13	أهداف الدراسة
13	أهمية الدراسة
	الاطار المنهجي
15	منهج الدراسة
15	مجتمع الدراسة
16	عينة الدراسة
20	شرح المصطلحات
23	الدراسات السابقة
	المقاربة النظرية للدراسة
	الإطار النظري
27	I. إشكالية الأخبار الدولية في السياق الرقمي العالمي
29	1. الأخبار الكاذبة وتأثيرها على مبدأ مصداقية الخبر
31	1.1 مفهوم الأخبار الكاذبة
33	2.1 انتشار الأخبار الكاذبة في عصر ما بعد الحقيقة
33	3.1 الأخبار الكاذبة وإشكالية حماية مبدأ مصداقية الخبر
35	2. الأخبار الدولية بين صعوبات التحقق وصناعة الصورة الذهنية في الإعلام العالمي
35	1.2 مكانة الأخبار الدولية في وسائل الإعلام الجزائرية
38	2.2 خصوصية الأخبار الدولية

الصفحة	العنوان
39	دور الإعلام الدولي في تشكيل الصورة الذهنية للشعوب 3.2
41	تدقيق الأخبار ومنصات التحقق كآلية لمواجهة الأخبار الكاذبة .II
41	تدقيق الأخبار كممارسة إعلامية .1
41	تدقيق الأخبار كممارسة إعلامية 1.1
45	IFCN المنهجية العالمية المتبعة في تدقيق الأخبار حسب 2.1
48	تحديات التحقق في العصر الرقمي 1.3
51	عمل منصات تدقيق الأخبار .2
54	نشأة منصات تدقيق الأخبار 1.2
56	منصات تدقيق الأخبار الدولية 2.2
58	منصات تدقيق الأخبار الجزائرية 3.2
60	الإطار التطبيقي: الدراسة الميدانية
62	نتائج الدراسة
81	الخاتمة